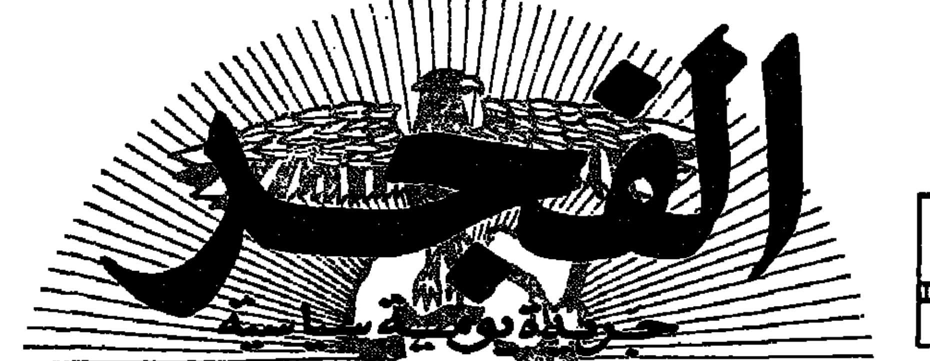


الفجر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات



٥٠ أغورة

القدس – الاثنين – ٥ أيلول ١٩٨٨ م – ٢٣ محرم ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٤١ – السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM - MONDAY – 5 SEPTEMBER 1988 – NO. 4841

إنشاء تنظيم إسرائيلي متطرف لمنع العرب من السكن في مدينة صفد

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل انه قد انشئ في الاونة الاخيرة تنظيم يهودى في مدينة صفد مؤلف من سكان المدينة ومن ممثلي أحزاب لمنع العرب من السكن في المدينة.

وقال الراديو الاسرائيلي أنه في نهاية الاسبوع عقدت اللجنة التنفيذية المؤلفة من ممثلي احياء وحارات وممثلي احزاب في المدينة اجتماعا لها اعربت خلاله عن قلقها من تصاعد نسبة المواطنين العرب الذين انتقلوا للسكن في المدينة.

وقد طالب المجتمعون من البلدية سن قانون مساعد لمنع ما اسموه باستيطان عربي في المدينة.

شامير: "حاليا ليس ضروريا مواجهة حجر بالنار"

إصابة ثلاثة مواطنين في الضفة والقطاع

٥٦٤٠ معتقلا – نصفهم إداريا – منذ بدء الانتفاضة

تل ابيب – قال راديو اسرائيل أن الشاب عبدالكريم محمد عابد بارود (١٩ عاما) الليلة قبل الماضية من مخيم رفح برصاصة في رأسه عندما قام الجنود الاسرائيليون بتفريق مظاهرة وقعت في المخيم، وتم نقله الى مستشفى "تل هشمير" في تل أبيب وحالته خطرة.

واضاف الراديو أن مواطنين من سكان قرية أبو ديس اصيبا عندما قامت قوة من الجيش الاسرائيلي بتفريق اعمال احتجاج وقعت في القرية مساء أمس الاول.

واشار الراديو الى أن الجنود الاسرائيليين أطلقوا النار عندما تعرضت حياتهم للخطر.

وذكر راديو اسرائيل أن ثلاث زجاجات حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه حافلة اسرائيلية مما ادى الى اصابتها باضرار مادية.

وقال راديو اسرائيل أن الشرطة العسكرية الاسرائيلية تعمل منذ بدء الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة في حالة طوارئ.

هذا ما صرح به امس اميل اليميلخ الضابط المسؤول في الشرطة العسكرية الاسرائيلية.

واضاف اليميلخ ان الشرطة العسكرية ضاعفت عملياتها ونشاطاتها في طرق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال انه تم حتى الان اعتقال ٥٦٤٠ مواطنا من الضفة والقطاع يعتقل حوالي نصفهم اداريا.

واضاف أن السلطات العسكرية فتحت منذ بدء الانتفاضة ٤٣٠ ملفا للتحقيق في احداث وصفت أنها شاذة.

وكشفت صحيفة "معاريف" امس أن شبانا في قلقيلية هاجموا امس الاول سيارات اسرائيلية بالحجارة كانت مسافرة في المدينة على الرغم من التواجد العسكرى الاسرائيلي المكثف.

فقد هوجمت سيارات اسرائيلية بالحجارة أيضا عندما كانت ترافقها قوات من الجنود قرب قرية عزون شرق قلقيلية.

وقال راديو اسرائيل أن حافلة اسرائيلية تعمل على خط "١٣" رشقت بعد ظهر امس بالحجارة في منطقة "ساحة الجيش" في القدس مما ادى الى تحطيم احدى واجهاتها الزجاجية.

وعلى صعيد آخر، صرح اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في سياق جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي الاسبوعية امس أن القوات العسكرية الاسرائيلية تبحث عن وسائل جديدة لمواجهة مشكلة رشق الحجارة في نطاق القانون.

البقية ص٨

الامم المتحدة:

ادانة مجددة للاحتلال الاسرائيلي

الامم المتحدة – ادانت لجنة فرعية منبثقة عن لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مجددا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واجراءاته التعسفية التي يمارسها ضد المواطنين العرب.

وقالت اللجنة أن الاحتلال الاسرائيلي يشكل انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

في "انصار٣":

انهم لا يعالجون المرضى!

تل ابيب – ذكرت صحيفة يديعوت الاسرائيلية امس ان احد مواطني بيت ساحور يقبع مريضا على سريره في معتقل "انصار٣" في النقب دون ان يتلقى العلاج.

وقالت الصحيفة ان المعتقل لا يتمكن من الحركة ويقضي حاجاته وهو ملقى على السرير.

وقال معتقلون افرج عنهم من "انصار٣" للمحامية تمار بيلغ من اتحاد حقوق الانسان ان المعتقل ويدعى رفعت عودة قسيس ٣٠عاما وهو معلم من بيت ساحور، قد كف عن الاداء الطبيعي.

هذا وقد ارسلت المحامية بيلغ برقية مستعجلة بهذا الشأن الى قائد المعتقل، وافاد ناطق عسكرى اسرائيلي ان الموضوع قيد الفحص.

الفجر

شامير.. ورفض كل المتغيرات

المتغيرات السياسية التي تتواصل في المنطقة على مستويات عديدة، والتي تقف عليها ومن خلالها منظمة التحرير الفلسطينية بمبادراتها الواضحة لتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، وهي ما زالت، من وجهة نظر اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، "مجرد ابتداع من وسائل الاعلام" ليس الا"! وعلى اساس ان هذه المتغيرات، هي "الاعيب" اعلامية محضة، فأن شامير يكرر معارضته التامة لاى مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

لقد كان شامير نفسه يقول، منذ بدء الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل تسعة اشهر، أن هذه الانتفاضة ذاتها "ليست موجودة الا لدى الاعلاميين والصحافيين"، او ان الاعلان هو الذى صنع الانتفاضة.. الخ. ولكن الصحافة كما يعرف الان شامير، لم تصنع شيئا، بقدر ما عكست واقع الاحداث وتفاصيلها، فحسب. فهل يكون الاعلام الذى يتحدث عنه شامير، في هذه الايام، هو الذى ابتدع مواقف منظمة التحرير الفلسطينية، ومواقف الاردن الاخيرة، ومواقف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بقراراته خلال هذه الفترة، ام ان المواقف السياسية الجديدة للمنظمة وللدول العربية ومختلف دول العالم بما فيها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، هي التي دفعت هذا الاعلام، كي ينقل "الحقائق" الثابتة للناس، بمن فيهم الاسرائيليون على اية حال، من اجل الوصول الى طريق السلام الشامل والعادل في المنطقة؟

ان بقاء اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، على شعاراته القديمة، من خلال زعامته لليكود، وفي سبيل استقطابه لليمين الاسرائيلي المتطرف، عبر معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة في تشرين الثاني المقبل، قد قطع شوطا بعيدا في طمس "الحقائق" السياسية، فكل شيء بالنسبة له "قديم على قدمه". واذا جادلو في الامر قال "عنزة ولو طارت"! والانكى من ذلك، ان شامير يسعى، كما قال التلفزيون الاسرائيلي امس، لتعديل اوامر اطلاق النار من قبل قوات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين، بحيث تشمل السماح باطلاقها على راشقي الحجارة؟ والسؤال هو: هل النار، حتى على راشقي الحجارة، سوف توفر الحل؟ ام ان المسألة كلها، هي "نار" الانتخابات التي يطلقها شامير في كل الاتجاهات؟

نحن نبحث عن السلام، في الوقت الذى يرفض فيه شامير كل المتغيرات الحقيقية، او حقائق المتغيرات الجارية والمستمرة، ويصر على البحث عن مداخل جديدة لاطلاق النار.

ماذا يعني ذلك؟ والى اين؟

شكر على تعاز

القدس – والد ووالدة الفقيد واشقاؤه داود وسيزار وتسيم واعمامه حنا وايليا وبنوا وفكتور ونبيل وجمال وعماته أم عبدالله وأم بشارة وابن عمهم حنا وزوجته نورما وجميع أولادهم وعموم آل سنيورة وأقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بفقيدهم المأسوف عليه المرحوم

صلاح جورج انطون سنيورة

سواء بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال الاكاليل وبرقيات وكتب التعازى وخاصة رجال الدين الفرنسيسكان ومدير مدرسة مار مترى الثانوية لبطريركية الروم الارثوذكس بالقدس واعضاء الهيئة التدريسية وجميع الطلاب والطالبات والمونسنيور ماتس وجميع موظفي فندق النوتردام وجميع الزملاء في اسرة "الفجر" والجمعيات الدينية وخاصة جمعية مار منصور بجميع اعضائها والجار ابو صلاح وكذلك الاخوة الذين تجشموا مشاق السفر واطباء مستشفى المقاصد الخيرية. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم سائلين المولى أن يجنبهم كل سوء وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

الراحة الابدية اعطيه يا رب



طريق مدخل زراعي في قرية بيت امر اغلقته الجرافات الاسرائيلية بالحجارة امس.

تشكيل لجنة تحقيق فلسطينية لتحديد المسؤوليات في اشتباكات برج البراجنة

بيروت – أ.ف.ب – اعلن رسميا في العاصمة اللبنانية عن تشكيل لجنة تحقيق فلسطينية لتحديد المسؤوليات في اندلاع الاشتباكات المؤسفة داخل مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية بين مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والزمرة المنشقة من جماعة أبو موسى والتي استمرت حتى مساء أمس الاول.

ووفقا للانباء فان هذه الاشتباكات التي بدأت يوم الجمعة الماضي أسفرت عن سقوط شخص واصابة سبعة آخرين بجروح، بينهم ثلاثة من مقاتلي الجبهة الشعبية.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد أشارت الى أن اشتباك الجمعة الماضي اندلع اثر رفضها تسليم احد مقاتليها

البقية ص٨

الطيران الحربي الإسرائيلي يقوم بطلعات استكشافية فوق المخيمات الفلسطينية

بيروت – ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت امس فوق المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني وفوق مناطق وطنية لبنانية فيما يبدو انه مقدمة لغارات جوية اسرائيلية على مواقع فلسطينية ولبنانية وطنية.

فقد حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية في ساعات بعد الظهر في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية شرقي مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني ضمن استطلاع قام به في المنطقة.

وكان تشكيل اخر من هذه المقاتلات قد اخترق حاجز جدار الصوت في وقت سابق في اجواء بيروت الغربية على ارتفاعات متوسطة.

وقد جاء تحليق الطيران الحربي الاسرائيلي في الوقت الذى شوهدت فيه الزوارق الحربية الاسرائيلية وهي تجوب المياه الاقليمية اللبنانية بين منطقتي الزهراني وراس الناقورة في الجنوب.

جنود إسرائيليون ينكلون بمواطن من أريحا ويضعونه على مقدمة "جيب" ويسيرون

تل ابيب – ذكرت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية أن جنودا من جيش الاحتياط الاسرائيلي نكلوا بالمواطن زياد الجاعوني البالغ من العمر خمسين سنة، وهو من سكان أريحا، بعد ان وضعوه على غطاء محرك "الجيب" العسكري، وقد استمرت عملية التنكيل بهذا المواطن اسبوع كامل، بحجة أن آثار الدهان الذى رسمت به نجمة داود الحمراء الى جانب الصليب المعقوف قادت الجنود الى بيت المواطن.

وقال المواطن المذكور: "جلست على مقدمة الجيب، الذى اخذ يتحرك، خفت، تعرقت وكان ضوءات كهربائية تدخل جسمي، لم يسر الدم في عروقي ولم أتمكن من أن أقول للجنود اى شيء، شعرت خوفا شديدا، لم تكن لدى القوة لاعرف هل أنا حي أم ميت".

وردت دائرة الناطق باسم الجيش الاسرائيلي في القدس على استجواب صحيفة "حداشوت" واعترفت أن مواطنا من أريحا نقل من مكان الى آخر وهو على غطاء محرك الجيب، وجاء في الرد "من خلال الفحص الذى أجري حول الحادث، تبين انه تم نقل مواطن من أريحا لمناقشة ما، وهو على غطاء محرك الجيب، بتوجيه من الضابط ايضا، انه باستثناء هذا الحادث لم تحدث أعمال أخرى مخالفة للقانون".

اقتحام مبنى "الفجر" واعتقال الزميل عبدالقادر اداريا

القدس – اقتحمت قوة من الشرطة الاسرائيلية مساء امس مبنى "الفجر" الكائن في شارع نابلس واعتقلت الزميل حاتم عبدالقادر عيد مدير تحرير "الفجر" اداريا لمدة ستة أشهر.

فقد قام أربعة من افراد الشرطة باحتجاز هويات العاملين في الصحيفة في الفترة المسائية في الوقت الذى كان فيه ١٥ شرطيا يحاصرون المبنى.

وبعد جولة في مكاتب الصحيفة طلب افراد الشرطة من الزميل عبدالقادر مرافقتهم الى مركز المسكوبية حيث أبلغ هناك باعتقاله اداريا، بناء على أمر من اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي.

ولدى سؤال افراد الشرطة عن وجود اذن بحوزتهم رفضوا الاجابة على ذلك، ولم يبرزوا أى اذن يسمح لهم بدخول المبنى!

و"الفجر" اذ تستنكر هذا الاجراء اللامسؤول واللاقانوني

البقية ص٨

ادباء اسرائيليون يزورون منزل الدكتور العاروري المهدد بالابعاد

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان وفدا من لجنة الادباء والكتاب الاسرائيليين قاموا بصحبة كتاب فلسطينيين بزيارة الى منزل الدكتور تيسير العاروري في رام الله والذى صدر بحقه امر بالابعاد مع ٢٤ مواطنا فلسطينيا من الضفة والقطاع. وقال الشاعر الاسرائيلي يعقوب بيسر محرر جريدة "٧٧" ان هذا الوفد جاء للاحتجاج ضد اوامر الابعاد اللاانسانية والعشوائية، وللتعاطف مع عائلة الدكتور العاروري في الظروف الصعبة التي تمر بها.

عرفات يصل بغداد قادما من تونس

قمة فلسطينية – عراقية لبحث تطورات الوضع والخيارات الفلسطينية

بغداد – أ.ف.ب – وصل الى العاصمة العراقية امس قادما من تونس الاخ ياسر عرفات في زيارة للعراق لم تحدد مدتها لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين حول تطورات الوضع الراهن وبخاصة تطورات القضية الفلسطينية.

وذكرت الانباء أن الاخ عرفات سيعقد خلال هذه الزيارة اجتماع قمة مع الرئيس العراقي صدام حسين للبحث في هذه الموضوعات وغيرها.

وقالت أن الزعيم الفلسطيني سيطلع الرئيس العراقي خلال اجتماع القمة على الخيارات الفلسطينية المطروحة في ضوء قرار الاردن فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

وكان عرفات قد قام يومي الخميس والجمعة الماضيين بزيارة لرومانيا عقد خلالها محادثات قمة مع الرئيس الروماني نيقولاى شاوشيسكو.

وقالت الانباء أن عرفات وشاوشيسكو أجريا تبادلا واسعا لوجهات النظر حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

وفد فلسطيني برئاسة أبو مازن يقوم قريبا بزيارة عمل هامة للاتحاد السوفياتي

تونس – ذكرت انباء العاصمة التونسية ان وفدا فلسطينيا برئاسة الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" سيقوم قريبا بزيارة عمل هامة للاتحاد السوفياتي.

وقالت هذه الانباء ان الوفد الفلسطيني سيجتمع خلال الزيارة مع كبار المسؤولين السوفيات ويبحث معهم تطورات القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها.

واضافت ان الوفد الفلسطيني سيبحث مع المسؤولين السوفيات مسألة اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة وكذلك تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

واوضحت ان زيارة الوفد الفلسطيني للاتحاد السوفياتي تندرج في سياق التحرك الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي لضمان اكبر تأييد لاى خيار فلسطيني مستقبلي في ضوء قرار الاردن فك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية المحتلة.

السائح:

مكان وزمان دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة لم تحدد بعد

الدوحة – اكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انه لم يتقرر بعد وبصورة نهائية مكان وزمان عقد الدورة الطارئة للمجلس، وذلك في تصريح أدلى به امس لوكالة الانباء القطرية.

واضاف السائح انه استنادا لذلك فان الدعوات لم توجه بعد لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لحضور هذه الدورة.

واشار الى أن الاتصالات والمشاورات ما زالت مستمرة بين القيادات الفلسطينية بشأن هذا الامر.

واوضح أن المجلس الوطني سيبحث خلال دورته الطارئة عدة خيارات سياسية تتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية خاصة في أعقاب القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية المحتلة.

بيرس يعلن استعداده للتفاوض مع أي جهة فلسطينية تقبل بـ "٢٤٢"؟!

تل ابيب – لندن – اعلن شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي ورئيس حزب العمل استعداده للتفاوض مع كل جهة فلسطينية تقبل بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، وذلك في تصريح لصحيفة "أوبزيرفر" البريطانية نشرته في عددها الصادر أمس؟!

واشار بيرس في الوقت نفسه الى أن منظمة التحرير الفلسطينية ليست على استعداد للاعتراف بهذا القرار.

من جانب آخر قال بيرس انه لن يشترك في أية حكومة اسرائيلية لا تكون مستعدة لتقديم ما أسماه تنازلات من اجل "السلام".

واضاف انه يتعين أن تسبق "التسوية" الشاملة "تسوية" مرحلية، وان احد الخيارات

البقية ص٨

المهددون بالابعاد يطالبون المعنيين بحقوق الإنسان بالتحرك الفوري

الضفة الغربية – بعث المهددون بالابعاد في سجن جنيد المركزى في نابلس مؤخرا برسالة مطولة الى حكومات ووزراء خارجية وللاحزاب المناصرة للقضية الفلسطينية ولجان الصداقة الفلسطينية – الاوروبية والجمعية العربية الامريكية لخريجي الجامعات واللجنة العربية الامريكية ضد التمييز العنصرى يطالبونهم بالتدخل الفورى والسريع لوقف سياسة الابعاد عن ارض الوطن التي تمارسها السلطات الاسرائيلية والتي تتنافى مع جميع المواثيق والاعراف الدولية.

واكد المهددون بالابعاد على ضرورة ارغام اسرائيل على الاستجابة للارادة الدولية والفلسطينية بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة عن طريق عقد المؤتمر الدولي بكامل الصلاحيات لتحقيق السلام الدائم والعادل لشعوب المنطقة المحبة للسلام والعدل.

وقد وقع على هذه الرسالة كل من: – مسعود زعيتر، محمد

البقية ص٨

ضرب عاملين عربيين واصابتهما بجروح خطيرة في طبريا

تل ابيب – ذكرت صحيفة يديعوت امس ان "مجهولين" قاموا بضرب عاملين عربيين يعملان في مطعم ليلي في مدينة طبريا ضربا مبرحا بالسلاسل والهراوات واصابوهما اصابات خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى "بوريا" لتلقي العلاج.

وقالت الصحيفة ان شرطة طبريا تقوم بالبحث عن الفاعلين. ويذكر ان حوادث الاعتداء على العمال العرب داخل اسرائيل قد تصاعدت في الاونة الاخيرة.

اجتماعات حركة عدم الانحياز تبدأ في العاصمة القبرصية اليوم

نيقوسيا – أ.ف.ب – يبدأ ممثلو ١٠١ دولة ومنظمة اعضاء في حركة عدم الانحياز اجتماعاتهم اليوم /الاثنين/ في نيقوسيا لمحاولة تحديد الخطوط العريضة لعملهم في مناخ دولي يمتاز بالانفراج بين القوتين العظميين ولاختيار الرئيس المقبل للحركة.

ويقدر المسؤولون القبارصة ان جميع الاعضاء الـ ١٠١ من دول ومنظمات /٩٩ دولة ومنظمتي التحرير الفلسطينية وسوابو/ سيشاركون تقريبا في هذا الاجتماع الوزارى بالاضافة الى معظم الدول والمنظمات الخمس عشرة التي لها صفة المراقب والـ ٢٥ دولة التي وجهت اليها دعوات.

وحسب هؤلاء المسؤولين فان حوالي ثمانين من الوفود سيترأسها وزراء خارجية. وتنتظر نيقوسيا ٨٠٠ مشارك و ٢٠٠ صحافي معظمهم من البلدان المشاركة.

وستعقد الاجتماعات في المركز الدولي للمؤتمرات الذى بني خصيصا لهذه المناسبة على احدى التلال في ضاحية نيقوسيا والذى بلغت كلفته ستة ملايين جنيها قبرصيا /١٢ مليون دولار/ واستغرق العمل فيه ١٥١ اسبوعا. يذكر أن العاصمة القبرصية لم يكن فيها مركز من هذا النوع سابقا.

وعلى الرغم من أن الموسم السياحي لا يزال في أوجه فان الفنادق العشرة الرئيسية في نيقوسيا حجزت لايواء الوفود في حين أن الصحافيين سيضطرون للسكن في ليماسول على مسافة ٧٥ كيلومترا من العاصمة.

وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها اجتماع بهذه الاهمية في قبرص التي عرفت في السنوات الاخيرة تصاعدا في العمليات الارهابية التي لها علاقة بالنزاعات المختلفة في الشرق الاوسط. وقد اخذت السلطات تدابير امنية مشددة يقوم بتنفيذها حوالي ١٥٠٠ شرطي. وتحسبا لجميع الاحتمالات قام مسؤولو الامن بعمليات وهمية لمواجهة هجمات ارهابية.

وسيخصص يوما الاثنين

البقية ص٨

هكذا من الأصل

اعتقالات إدارية

الضفة الغربية ـ حولت السلطات الاسرائيلية للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار٣" في النقب كلا من المواطنين خالد محفوظ الجوابرة ٢٤عاما، عبدالفتاح محمود يوسف الجوابرة ٢٣عاما، عبدالفتاح خميس ٢٢عاما، وهم من مخيم العروب، عزمي عبدالرحمن اطبيش من قرية خرسا قضاء الخليل، رسمي محمود صبيحات من قرية رمانة قضاء جنين، وصالح موسى خليل من سكان السيلة الحارثية. محمد ابراهيم محمدابو عرام ٣٠عاما، محمد سالم العدرة ٢١عاما، نبيل دياب ابواقبيطة ٢٤عاما، جمال حسن رشيد ٢٣عاما، رمضان عزات ابو اجديع ١٩عاما، وحربي عزات ابواجديع ٢١عاما، وجميعم من بلدة يطا قضاء الخليل.

تاجيل محاكمة شاب من الخليل

الخليل ـ قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام‌الله تاجيل محاكمة الشاب شريف ربحي شمروخ ١٧عاما من الخليل الى يوم ٨٨/٩/١٨ وذلك بتهمة امنية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته يوم ٨٨/٨/١٢.

اعتقال شاب يهودى بتهمة قتل صبي اسرائيلي

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية صباح امس يهوديا في الثانية والثلاثين من عمره من سكان قرية طبعون للاشتباه بانه قام بقتل الصبي الاسرائيلي حنان زجورى من طبعون.

وقال راديو اسرائيل ان محكمة الصلح في حيفا مددت ظهر امس مدة توقيف المشتبه به لمدة ١٥يوما، واصدرت امرا يحظر الكشف عن هويته، وعن التحقيق في هذه القضية.

وفاة شاب في يطا سقط في حفرة امتصاص

يطا ـ الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ توفي امس الشاب يوسف احمد محمود العمور ١٥عاما من سكان بلدة يطا قضاء الخليل اثر سقوطه في حفرة امتصاص امام منزله وقد انتشل جثة هامدة. كما سقط شقيقه ابراهيم ١٧عاما ونقل فورا الى مستشفى عالية واجريت له الاسعافات اللازمة وغادر المستشفى.

٥٠ـ ٢٠٠ دينار ضريبة على السيارات

الضفة الغربية ـ باشرت دائرة السير في الخليل في اصدار رخص وتركيب لوحات جديدة للسيارات في المدينة، وتفرض ضريبة باهظة على كل سيارة تتراوح بين ٥٠ الى ٢٠٠ دينار.

تخفيض مدة الاعتقال الادارى للمدرس غزاونة

القدس ـ الرام ـ قررت لجنة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية تخفيض مدة الاعتقال الادارى للمدرس عبد الحليم عيسى عزاونة من ستة اشهر الى ثلاثة اشهر.

وكان غزاونة المدرس في مدرسة الرام الثانوية للبنات قد اعتقل اداريا بتاريخ ٨٨/٦/٢٢.

وقد ترافع عنه المحامية ليئا تسيمل التي استأنفت القرار في حينه، ومن المقرر ان يخرج عنه في ٨٨/٩/٢٢ الجارى.

الحسن الثاني يعاني من وعكه صحية

الرباط ـ ا.ف.ب ـ اصدرت وزارة البلاط الملكي والمراسم المغربية بيانا صباح امس يعلن ان الملك الحسن الثاني يعاني من وعكة صحية وان اطباءه نصحوه بالتزام الراحة بضعة ايام.

وحسب هذا البيان فان العاهل المغربي يعاني من "اضطرابات معوية" وان اطباءه "نصحوه بتخفيف نشاطه والتزام الراحة لبضعة ايام".

توقيع اتفاق تعاون بين ليبيا ورأس الخيمة

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا امس الاحد ان ليبيا وامارة رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة وقعتا امس الاول في طرابلس اتفاق تعاون في مجالي الاعلام والثقافة.

ووقع الاتفاق امين الثقافة والاعلام الليبي رجب مفتاح ابو دبوس ووزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى لدولة الامارات عبد العزيز حميد القاسمي الذى يتولى ايضا دائرة الاعلام في امارة رأس الخيمة وفق الوكالة الليبية.

اكثر من ٨ آلاف قضوا جوعا في مدينة "اويل" جنوب السودان

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ اكدت صحيفة "الايام" السودانية امس ان اكثر من ثمانية آلاف شخص قضوا جوعا في مدينة اويل /جنوب السودان/ التي عزلت تماما عن باقي البلاد اثر الامطار الغزيرة والفيضانات في شهر آب الماضي.

واضافت الصحيفة /نقلا عن تقارير وردت الى هيئات رسمية سودانية/ أن المجاعة تهدد آلافا آخرين من سكان المدينة وخصوصا الاطفال والمسنين.

وتقترح التقارير أن تنظم الحكومة المركزية جسرا جويا للمساعدات يزود المدينة بالمؤن او أن تقوم باجلاء سكانها.

من جهة أخرى. ذكرت الصحيفة أن تزويد مدينة "واو" عاصمة مديرية بحر الغزال ومدينة "جوبا" عاصمة المديرية الاستوائية بالمؤن بات عسيرا وتعاني المدينتان من نقص كبير في الذرة البيضاء.

جبهة مورو تطلق سراح الرهائن السبع المحتجزين لديها

الفيليبين ـ ا.ف.ب ـ علم امس من مصدر عسكرى ان الثوار المسلمين افرجوا امس الاول عن الرهائن السبع الاخيرين الذين احتجزوا مع ٢١ اخرين الاسبوع الماضي في جزيرة بازيلان.

واوضح المصدر ذاته ان مقاتلي الجبهة الوطنية لتحرير مورو افرجوا عن الرهائن السبع في مكان حدد سابقا وان دورية عسكرية اقلتهم لاحقا.

واضاف المصدر ان الافراج عن الرهائن تم بفضل مفاوضات بين جبهة مورو وحاكم بازيلان جيرى سليبودين وهو مسؤول سابق في حركة الثوار.

وكان مقاتلو جبهة مورو احتجزوا ٢٨ شخصا من ركاب باص في جزيرة بازيلان في ٢٨ اب الماضي واشترطوا مقابل الافراج عنهم اعادة تشغيل عشرة عمال مسلمين كانوا طردوا من الشركة التي يتبع لها الباص.

برقيات دولية

مقتل ستة اشخاص في البنجاب

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الهندية ان اربعة مدنيين واثنين يشتبه بانهما من الانفصاليين قتلوا اثناء مواجهات وقعت الليلة قبل الماضية في ولاية البنجاب.

وذكرت الوكالة ان الانفصاليين المسلحين ببنادق "اى كي ٤٧" قتلوا رجلا وابنه في قرية ماتيكا كما قتلوا اخوين في منطقة امريتسار.

اصابة ١٠ اشخاص في مدينة سوفياتية

موسكو ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "سوفيتسكايا روسيا" امس ان عشرة اشخاص جرحوا ونقلوا الى المستشفيات في سفيردلوفسك ـ الاورال ـ اثر "انفجار قوى" وقع في مصنع لاعادة تصنيع الخردة.

ولم توضح الصحيفة تاريخ وقوع الانفجار الذى نجم وفق ما ذكرت عن تفاعل كيميائي وادى الى تدمير جدران المصنع واشعل حريقا.

اصابة ١٢ شخصا في انفجار في كراتشي

كراتشي ـ الباكستان ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر الشرطة ان ١٢ شخصا جرحوا امس في كراتشي نتيجة انفجار في محطة مكتظة بالركاب.

وقع الانفجار بين حقائب السفر والبضائع التي كانت ستنقل الى القطار السريع المتوجه الى روالبندى حسب المصدر نفسه الذى لم يقدم ايضاحات اضافية.

واوضحت الشرطة ان الخسائر بسيطة ولم يوقع الانفجار اصابات خطرة.

وكانت عبوة قد انفجرت الثلاثاء الماضي في قطار اوقعت ثلاثة قتلى و ١٤ جريحا قرب اتوك على بعد الف كلم شمال كراتشي.

مقتل واصابة ١٢ جنديا في سريلانكا

كولومبو ـ ا.ف.ب ـ ذكرت قوات الامن ان تسعة جنود سريلانكيين قتلوا واصيب ثلاثة اخرون بجروح بالغة امس الاحد في انفجار لغم وضعه ناشطون تاميل في شمال الجزيرة.

واوضح المصدر نفسه ان "اترادا" يشتبه بانتمائهم الى منظمة نمور تحرير ايلام تاميل ـ الحركة الانفصالية الرئيسية للتاميل ـ نصبوا كمينا لدورية تابعة للجيش بين معسكرين حربيين يقعان في اقليم فافونيا.

الإفراج عن شبان من الضفة والقطاع

الضفة الغربية وقطاع غزة ـ افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب عيسى حسن الحوامدة من السموع بعد اعتقال ادارى دام خمسة أشهر في معتقل النقب.

كما أفرجت عن الشاب أسامة احمد ياسين (٢٢ عاما) من بني نعيم، بعد اعتقال ادارى دام خمسة شهور ونصف في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وافرجت امس الاول عن الشاب عمر الهريمي من بيت لحم بعد اعتقال ادارى استمر ستة أشهر.

كما أفرجت عن شكرى محمود عايش بعد اعتقال استمرار أربعة أشهر ومحمد نصاصرة بعد اعتقال ١٣ يوما وهما من قرية بيت فوريك.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن عدد من المواطنين من مخيمي النصيرات والبريج وهم: سيد ميط (٥٥ عاما) أمضى ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢"، عبداللطيف الشريف (١٨ عاما) (١٨ يوما في "انصار ٢" وكلاهما من مخيم البريج، عبدالله اسماعيل أبو جربوع (٢٥ عاما) بعد اعتقال ادارى ستة أشهر في معتقل "انصار ٢"، يوسف فرعات (٢٥ عاما) بعد اعتقال اربعة اشهر ادارى في معتقل "انصار ٢"، عبدالله أحمد ابو جربوع (٢٤ عاما) بعد قضاء مدة ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢" وجميعهم من مخيم النصيرات.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب عبدالحليم عبدالجواد (٢٥ عاما) من بلدة سلفيت بعد اعتقال ادارى دام اربعة أشهر ونصف في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وافرجت عن الشاب محمد حسن طنينة "ابو الفهد" من ترقوميا/ الخليل بعد اعتقال ادارى ٦ شهور في معتقل انصار ٣.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن موسى ابراهيم محمد أبو عرام (٢٧ سنة) بعد اعتقال ادارى شهرين ونصف من يطا وايمن محمد احمد مشعل (٢٠ سنة) من حلحول بعد اعتقال ادارى اربعة أشهر.

العثور على لغم بحرى على شواطئ قطر

الدوحة ـ كونا ـ قالت وكالة الانباء القطرية أمس أنه تم العثور على لغم بحرى يزن ١١٥ كيلوغراما في منطقة رأس لفان على شواطئ دولة قطر الشمالية الشرقية.

الحكومة الفرنسية تأمر بعودة حاملة الطائرات "كليمنصو" من الخليج

باريس ـ ا.ف.ب ـ أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أمس أن الحكومة الفرنسية أمرت بعودة حاملة الطائرات "كليمنصو" واثنتين من سفنها التي ارسلت الى الخليج والى شمال المحيط الهندى منذ ثلاثة عشر شهرا لحماية سفنها التجارية.. وبذلك تكون فرنسا الاولى /من بين الدول التي أرسلت قوة بحرية إلى الخليج/ التي تعلن رسميا خفض وجودها بصورة كبيرة.

وأوضحت قيادة أركان البحرية ان السفن الحربية الفرنسية السبع الاخرى التي أرسلت الى هذه المنطقة التي مد فيها العراق وايران نزاعهما ليطال السفن التجارية ستبقى في المنطقة. وتعمل احدى هذه السفن عادة مع القوات البحرية في المحيط الهندى التي تقوم سفنها الصغيرة للحراسة بدوريات منذ فترة طويلة في مضيق هرمز والخليج.

وأوضحت قيادة أركان البحرية انه حتى قبل هذا الامر بعودة الوحدات الثلاث كانت الحكومة الفرنسية قد قررت منذ بضعة ايام عدم استبدال احدى كاسحات الالغام التي ارسلت الى الخليج اثر انتهاء مهمتها مشيرة الى ان الاجراءين لهما طبيعة مختلفة.

وبذلك تنخفض قوة التدخل البحرى الفرنسية التي يطلق عليها "تاسك فورس ٦٢٣" والموضوعة تحت قيادة الاميرال "التديان" قائد القوات البحرية في المحيط الهندى من احدى عشرة سفينة الى سبع سفن وتفقد خاصة قوتها الرادعة المتمثلة في حاملة الطائرات "كليمنصو".

وياتي هذا القرار في الوقت الذى عقد فيه العراق وايران في ٨ آب الماضي تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة اتفاقا لوقف اطلاق النار دخل حيز التنفيذ في ٢٠ آب.

وقد ابلغ القرار الفرنسي امس الاول الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح عن طريق وزير الدفاع جان بيار شوفانمان الذى سلمه رسالة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وعلم لدى وزارة الدفاع الفرنسية ان الدول المعنية الاخرى ابلغت بالقرار مساء امس الاول بوساطة سفراء فرنسا المعتمدين لديها.

وقد زار جان بيار شوفانمان صباح امس الفرقاطة المضادة للغواصات "جورج ليجيس" وصائدة الالغام "بيغاز" وهما سفينتان باقيتان وراسيتان حاليا في المياه الاقليمية الكويتية.

كارلوتشي الى بكين اليوم
أقمار صناعية للاتصالات مقابل وقف بيع الاسلحة الصينية للعالم الثالث؟

بكين ـ ا.ف.ب ـ ستكون رغبة الصين في التزود بالمعدات العسكرية المتطورة جدا وفي اطلاق اقمار صناعية اميركية في صلب محادثات وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الذى ينتظر وصوله اليوم الى بكين في زيارة تستغرق ستة ايام.

ويرى المراقبون انه لا توجد فرص كبيرة امام هذه الزيارة لتبديد مخاوف واشنطن المتعلقة ببيع اسلحة صينية الى دول العالم الثالث.

وستكون زيارة كارلوتشي للصين تاتي في اطار جولة اسيوية هي الزيارة الاولى له للصين منذ توليه مهام منصبه في تشرين الثاني ١٩٨٧. ولم يعرف بعد برنامج محادثات كارلوتشي الا انه يتضمن حسب المراقبين لقاء مع الامين العام للحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ وهو ايضا نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية للحزب التي تسيطر على الجيش.

وعلم لدى السفارة الاميركية ان محادثات كارلوتشي مع السلطات الصينية ستتناول العلاقات الثنائية والمشاكل الاقليمية والمسائل العسكرية التي تهم البلدين.

وسيتم ايضا خلال زيارة وزير الدفاع الاميركي التطرق الى المفاوضات الجارية من اجل تسوية المشكلة الكمبودية وخاصة المحادثات الصينية ـ السوفياتية الاخيرة في بكين اضافة الى المحادثات بين واشنطن ومانيلا بشان مستقبل القواعد الاستراتيجية الاميركية في الفيليبين.

ومن المتوقع ان تطلب الصين من كارلوتشي دعم مشروعها لاطلاق اقمار صناعية تجارية اميركية. وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اوصت بان تسمح الولايات المتحدة بتصدير اقمار صناعية للاتصالات لاطلاقها في الصين مؤكدة عدم وجود اى خطر من ذلك على الامن القومي.

ومن جهة اخرى ابدت وزارة النقل الاميركية وهي المسؤولة عن السياسة التجارية لعمليات الاطلاق الفضائية معارضتها لهذا المشروع معتبرة ان المشروعات الصينية يمكن ان تسبب اضرارا للصناعة الاميركية التي تسعى الى النهوض من كارثة المكوك تشالينجر التي وقعت سنة ١٩٨٦.

ولم يتخذ البنتاغون قراره بعد في حين من المقرر ان يعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان موقفه قبل نهاية ايلول الحالي.

ويرى المراقبون ان الصين ستلح على كارلوتشي لكي يشجع عملية نقل التكنولوجيا العسكرية وتؤكد له ايضا ان سياستها في بيع الاسلحة لا تشكل تهديدا للسلام العالمي.



خضرة السيد رئيس تحرير "الفجر"،
تحية طيبة وبعد،

أرجو نشر الكتاب التالي عملا بحرية النشر،

منحت وزارة التربية والتعليم الازدنية بتاريخ ٨٨/٧/٢٨ منحة تعليمية الى دولة الامارات العربية لدراسة الشريعة الى ابنتي نانسي رشاد احمد ابو زينة نتيجة لتفوقها في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفرع الادبي لعام ١٩٨٨ وحصولها على ترتيب العشرة الاوائل على مستوى الضفة الغربية بمعدل ٩٢٫٨، وبعد ارسالها الى عمان لاتمام اجراءات البعثة التعليمية فوجئت برفض المنحة بعد قرار الاردن بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية اعتبارا من ٨٨/٧/٢١.

والسؤال هو: الى اين نرسل فلذات أكبادنا؟ وما هو مصير الطلاب الناجحين خاصة المتفوقين منهم؟

والد الطالبة
رشاد أحمد أبو زينة
الخليل

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ ـ ت ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ ـ ٢٨٣٢٣٦
٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

مواطنة في الخليل تنجب ثلاثة توائم

يطا ـ الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ انجبت السيدة صباح احمد ابراهيم ابو احبيس ٢١ عاما من يطا قضاء الخليل ثلاثة توائم ذكرين وانثى والمواليد بصحة جيدة.

ويذكر ان السيدة صباح هي زوجة المواطن خالد موسى جبرائيل العمور كان قد تزوج قبل عامين ويعمل حاليا عاملا.

اصابة مواطن عربي بجراح خطيرة اثر حادث تصادم مع سيارة اسرائيلية

نابلس ـ وقع حادث تصادم مساء امس بين سيارة من رام‌الله واخرى اسرائيلية في شارع واد الباذان قرب نابلس.

وقد اسفر الحادث عن اصابة احد الركاب من سيارة رام‌الله بجراح بالغة في راسه، ونقل الى مستشفى رفيديا وحالته خطيرة ويدعى عبدالمنعم خنينن ابو كريك ٢٩عاما.

كما تم نقل المصابين من السيارة الاسرائيلية بواسطة سيارة اسعاف عسكرية الى احدى المستشفيات الاسرائيلية واصيبت السيارتان باضرار بالغة.

اللغة العربية موضوع الزامي في المدارس الاسرائيلية

تل أبيب ـ قرر اسحق نافون وزير المعارف والثقافة الاسرائيلية تحويل اللغة العربية في المدارس الاسرائيلية الى موضوع الزامي ابتداء من السنة الدراسية الحالية.

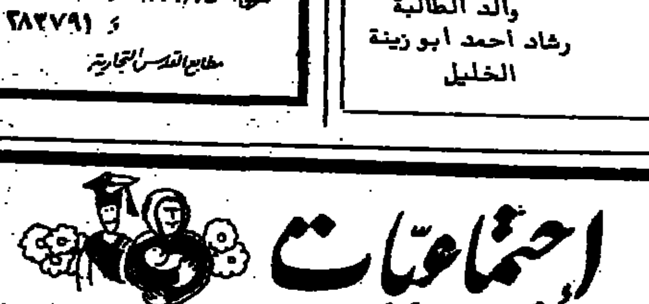
وقالت صحيفة "هآرتس" التي أوردت النبأ انه سيتم تنفيذ هذا المشروع تدريجيا على مدى ست سنوات، وسيبدأ ذلك في المدارس الاعدادية ثم الثانوية.

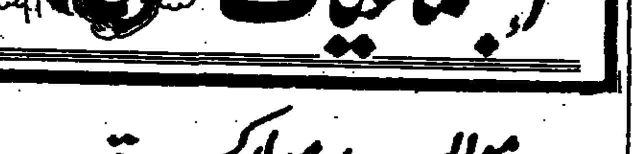
بحث تدعيم العلاقات بين بريطانيا والهيئة العربية للتصنيع

القاهرة ـ كونا ـ غادر رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي ابراهيم العرابي القاهرة أمس متوجها الى لندن في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين حول تدعيم العلاقات بين بريطانيا والهيئة العربية للتصنيع كما يلتقي مع رؤساء عدد من الشركات البريطانية المتخصصة بالانتاج الحربي بهدف تبادل الخبرات والمعلومات في مجال اقامة عدد من المشاريع المشتركة في مصر.

وفيات الخارج

- يوسف نايف سعيد خليل ـ من عرابه.
- هدى نعمه سلامه الريحاني.
- عبدالهادى عبدالله السويطي.
- ميرفت عارف الرجوب.
- خلف سالم احمد العناتي البطوش.
- ياسر وفيق عثمان صابر.
- الحاجة فاطمه احمد سمرين من عين كارم.
- عيده عبد العزيز زيون.
- محمد اسماعيل.
- الحاجه مريم علي صالح رفرف.





يطا ـ الخليل ـ انعم الله سبحانه وتعالى امس على السيد خالد موسى جبرائيل العمور والسيدة عقيلته بمواليدهما الثلاثة البكر وهم:ـ

فادي وتامر وحليمة

و الوالدة ومواليدها بصحة جيدة وبالمناسبة يسعد الوالدان ان يتقدمان بوافر الشكر والتقدير الى الدكتور محمد نصر داود الذى اشرف بنفسه على عملية الولادة كما ويتقدمان بالشكر الى الدكتور منجد الحمورى الذى اشرف على زوجتي طيلة فترة الحمل والى جميع العاملين في مستشفى الاميرة عالية بالخليل لقيامهم بحضانة المواليد.

جزاهم الله خير الجزاء.

برقيات عربية

القذافي يستقبل مسؤولا سودانيا

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني ادريس البنا لكن الوكالة لم تذكر متى تم هذا اللقاء ولا ما دار فيه.

واشارت الوكالة الليبية الى ان البنا يرئس وفد بلاده الى احتفالات ذكرى الثورة الليبية التي اطاحت بالملكية في اول ايلول ١٩٦٩.

رسالة من مبارك الى كول

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ علم من وزارة الخارجية المصرية ان وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية عاطف عبيد غادر القاهرة صباح امس متوجها الى بون في زيارة لالمانيا الغربية تستغرق خمسة ايام يسلم خلالها رسالة من الرئيس المصرى حسني مبارك الى مستشار المانيا الغربية هلموت كول.

واوضح المصدر ان الرسالة تتعلق بآخر التطورات في الشرق الاوسط والوضع في المنطقة وبالعلاقات الثنائية.

اسد يستقبل عبد الغني

دمشق ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي ان الرئيس السورى حافظ الاسد بحث أمس مع رئيس وزراء اليمن الشمالية عبد العزيز عبد الغني "العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها وكذلك الوضع في المنطقة".

البريطانيون يسلمون اسلحتهم..!

لندن ـ كونا ـ ذكرت انباء نشرت هنا امس ان مهلة الشهر التي جددتها الحكومة البريطانية لتسليم اى سلاح يقتنيه البريطانيون بصورة غير مشروعة اثمرت عن تسليم بعض الاسلحة الفتاكة.

وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت عن بدء المهلة يوم الخميس الماضي وحذرت من ان اى شخص يمتنع عن تسليم الاسلحة التي بحوزته دون ترخيص قبل المهلة المحددة سيتعرض للمحاكمة.

مصر هددت بفض "إتفاقية السلام"
خلاف مزعوم بين شامير وبيريز حول "طابا"

بقلم : خيري غزة
عن : مجلة الدستور

بعد اكثر من عامين من التحقيقات المتواصلة، التي اجرتها لجنة التحكيم الدولية

للبت في مصير منطقة طابا، والتي من المقرر ان تصدر حكمها خلال ايلول الحالي، وفي اعقاب الوساطة التي اجراها ابراهام سوفر، المستشار القضائي

لوزارة الخارجية الاميركية، مع القاهرة، استجابة لطلب من الحكومة الاسرائيلية، للتوصل الى حل للخلاف المصرى ـ

الاسرائيلي ازاء هذه المنطقة، اعلنت الحكومة الاسرائيلية موخرا موافقتها على مشروع تقدمت به شركة الفنادق الالمانية

الغربية "بانتا"، عبر رجل الاعمال اليهودى، الكسندر تيسلر، الذى يتخذ من مدينة فرانكفورت مقرا لنشاطاته، ويقضي بانشاء فندق سياحي اخر على ساحل طابا، وعلى مقربة من فندق "سونتيسا" خلال ثلاثة اشهر، تصل تكاليفه الى ٤٠ مليون دولار.

هذا الموقف لم يات من قبيل الصدفة، وانما جاء كمحاولة جديدة في اطار "مسيرة" المماطلة والتلاعب بالوقت، التي بداتها الحكومة الائتلافية العمالية ـ الليكودية قبل اسابيع قليلة عندما ايقنت، عبر قنواتها ان نتائج لجنة التحكيم الدولية، ستاتي في صالح الجانب المصرى، لذلك اتفق شمعون بيريز واسحاق شامير على الاستعانة بجهود سوفر، احد ابرز المسؤولين الصهاينة في الولايات المتحده، الذى تطوع سابقا لطرح قضية ارئيل شارون امام مجلة "تايم" الاميركية، والذى كرس جهوده، ويحكم موقعه داخل وزارة الخارجية الاميركية، من اجل اغلاق مكتبي منظمة التحرير في واشنطن وهيئة الامم المتحده.

وعلى اثر زياراته العديدة الى القاهرة، ومباحثاته مع المسؤولين المصريين، اضطر سوفر الى اعداد بنود مبادرته الخاصة بايجاد حل لازمة منطقة طابا، عبر الاستناد الى المقترحات المصرية، وبالذات تلك الخاصة باعادة فرض السيادة المصرية على هذه المنطقة، بعد ان اصرت مصر على عدم الدخول في اية مباحثات بهذا الشان.

هكذا تضمنت مبادرة سوفر فقرة تشير الى ضرورة تطبيق القانون المصرى على منطقة طابا، واعادتها الى السيادة المصرية، مع السماح للاسرائيليين بزيارتها دون جواز سفر او تاشيرة دخول وتسليم مصر مسؤولية ادارة ٥١ بالمائة من شؤون المنطقة السياحية وفندق "سونتيسا"، وتسليم "جهات" اسرائيلية ٤٩ بالمائة، اى بصورة تتوافق مع مضمون البند رقم ٤٢ من قانون الشركات الاقتصادية في مصر، الذى ينص على ضرورة ان تتم اية صفقة تجارية على ارض مصر، بين رجال اعمال محليين واجانب وفق نسبة التقسيم التالية: ٥١ بالمائة للجانب المصرى، و ٤٩ بالمائة للاجانب.

دوافع واهداف

الاوساط المقربة من سوفر تفيد بانه اضطر الى اتخاذ الموقف المصرى، وفق توصيات من السفارة الاميركية في القاهرة، بعد ان تبين لمسؤوليها، على اثر اتصالاتهم الجانبية بشان قضية طابا، ان السلطات المصرية قد تصل الى حد ان تضرب باتفاقية السلام مع "اسرائيل" عرض الحائط اذا حاولت الاخيرة المس بحق السيادة المصرية على طابا، والتلاعب بمسالة الانسحاب منها، وخاصة بعد ان تحولت قضية طابا خلال السنوات الاخيرة، الى "قضية كرامة وطنية" على صعيد الشارع المصرى.

وفي مواجهة هذا الموقف، عادت الى السطح مجددا مسرحية الخلاف ـ المعتادة في مثل هذه الحالات ـ بين شامير وبيريز، والتي درجا على اداء ادوارها منذ تشكيل الحكومة الائتلافية، ولدى الحديث عن اية مقترحات جديدة لايجاد حل سلمي لازمة الصراع العربي ـ الاسرائيلي، حيث تكررت طيلة الستة اشهر وامتدت احدث فصولها الان الى "مبادرة سوفر":

شامير يعارضها بصورة مطلقة، وبيريز يؤيد بعض بنودها، وبالذات تلك الكفيلة باستمرار الجولات السياحية الاسرائيلية الى طابا، بهدف تقليص الضغط عن منطقة ايلات وخاصة خلال مواسم الصيف، ولكنه يشترط مقابل تاييده ان يطرا تحسن ملموس، على صعيد العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية بشكل عام، وفي المجال التجارى بشكل خاص.

جوانب هذه المسرحية اتضحت عندما وافق الجانبان، المصرى والاسرائيلي، على اقتراح تقدم به سوفر ويقضي بعقد مفاوضات مباشرة بينهما، باشراف اميركا، في واشنطن وجنيف، ومحاولة التوصل الى حل قبل الاعلان عن نتائج لجنة التحكيم الدولية. ولكن الدعوة الى هذه المفاوضات لم تتم حتى اللحظة الراهنة، بفضل رفض بيريز للشروط المصرية لعقد هذه المفاوضات، والمتمثلة في ضرورة ادارتها بناء على "مبادرة سوفر" فعلى الرغم من ان بيريز يوافق على اغلب بنود هذه المبادرة الا انه يصر على ضرورة ادارة هذه المفاوضات دون شروط مسبقة.

والاوقح من ذلك هو الموقف الذى طرحه شامير، لكن اجتماعه مع سوفر، لتعليل رفضه للمطالب المصرية، صحيفة معاريف اوردت هذا التعليل ضمن ملحقها الاسبوعي، للعدد الصادر في السادس من ايار الماضي وفيه وصف شامير، وبصورة غير مباشرة، وعود المسؤولين المصريين ازاء مصير منطقة طابا بانها "كاذبة"، مرددا بذلك تصريحات ابراهام شرير وزير السياحة الاسرائيلي، خلال شباط الماضي لدى مشاركته في حملة اعلامية صهيونية في الولايات المتحده، عندما ذكر خلال احد اجتماعاته مع زعماء المنظمات اليهودية في واشنطن، بان "العرب يولدون كذابين".

ومما ذكره شامير امام سوفر، انه لا يمانع في تحويل منطقة طابا الى منطقة تطوير صناعية، عقب الاتفاق على نزع السلاح منها، ولكن لا ضرورة للتوصل الى حل مصيرى ونهائي بخصوص مسالة فرض السيادة عليها، ويجب الابقاء على ما هو قائم هناك في اللحظة الراهنة، واضاف قائلا:

"نحن لا تهمنا الوعود المصرية والجوانب القضائية، فقد وعدنا المصريون مثلا قبل اكثر من عامين. وعلى اثر موافقتنا على تشكيل لجنة التحكيم الدولية، بترتيب مسالة التعويضات لاقارب القتلى في راس برقه، ولكن هل نفذوا وعدهم بشان هذه المسالة حتى الان؟

اسمح لي ان احدثك بما سمعته مرة من ميناحين بيغن، بخصوص الوعود التي حصل عليها في حينه وقبل الانسحاب من سيناء، حيث قال له السادات بانه عندما ستتركون سيناء، لن يتغير اى شيء على الاطلاق، عدا رفع علم مصرى في المنطقة فقط، حيث ستبقى النوادى والمطاعم والمناطق السياحية التي يديرها اسرائيليون كما هي عليه، وستستمر حركة السير بين اسرائيل وسيناء، وسيبقى كل شيء على ما هو عليه الان ولن يتغير، لقد اغرونا بوعود هم وصدقناهم ولكن ما حدث بعد الانسحاب انه لم يتبق اى اسرائيل هناك. وهذا سيحدث في طابا في اللحظة نفسها التي سنوافق فيها على تسليمهم هذه المنطقه.



شامير: لا تهمنا الوعود المصرية والجوانب القضائية

المشير ابو غزالة. اضيف اسمه الى قائمة المسؤولين المعارضين لتعزيز مسيرة العلاقات

بيريز. قبل بمبادرة سوفر واشترط الا تكون قاعدة للمفاوضات

تهديد مصري

وكانت سمدار بارى مراسلة صحيفة "يديعوت احرونوت" في القاهرة، قد نقلت عن "مسؤولين كبار" في الحكومة المصرية قولهم، بانه اذا حاولت "اسرائيل" التهرب من نتائج لجنة التحكيم الدولية او مقترحات سوفر، والاستمرار في تلاعبها للحيلولة دون الانسحاب من طابا، فان اتفاقية السلام المصرية ـ الاسرائيلية ستمر بازمة حادة لم تشهد ما منذ توقيعها.

هذا "التهديد الرسمي" يندرج ـ حسب قول المراسلة الاسرائيلية ـ الى العديد من المواقف والتصريحات المشابهة التي نقلتها عن مسؤولين مصريين خلال الاشهر الاخيرة، وخاصة على اثر اندلاع الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزه، ولعل اهمها صدر على لسان السفير طه الفرنواني، رئيس "دائرة فلسطين" في الخارجية المصرية، الذى ذكر بان "ما بين مصر واسرائيل ليست اتفاقية سلام بمعناها الشامل، وانما معاهدة سلام جزئية، وانها تعرقل امكانيات التوصل الى سلام شامل لانها تمثل سلاما جزئيا".

واكد بان مصر تجرى اتصالات متواصلة مع قيادة الانتفاضة في المناطق المحتله، لانها "تؤيدها بكل قواها" وتعتبرها بمثابة السبيل الوحيد للتوصل الى حل سلمي".

> **طه الفرنواني: ان ما بين مصر واسرائيل ليست اتفاقية سلام بمعناها الشامل انما معاهدة سلام جزئية**

واعرب السيد الفرنواني عن قناعة السلطات المصرية بانه لا فرق بين العمل والليكود "ومن الخطا ان نعتقد بان العمل اكثر اعتدالا، خاصة بعد ان اقدم بيريز على ترديد لاءاته السابقة".

وعلى اثر عملية اغتيال ابو جهاد، نقلت "بارى" عن الدكتور بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية، قوله، بان "مصر باتت ترتبط مع اسرائيل بسلام رسمي، والذى يتدنى مستواه عن السلام البارد".

واضاف بان من الصعب تجاهل التدهور المتواصل على العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية، "لقد فقدنا في مصر الرغبة في اجراء مباحثات مع اسرائيل، بعد ان فشلت كافة توجهاتنا الى زعمائها ورايها العام، بهدف انجاز سلام في المنطقة".

وخلال لقاء اخر مع المشير عبد الغني الجمصي، تحدث وزير الحربية المصرى السابق عن توقعاته لصراع مقبل بين "اسرائيل" والعالم العربي، وقال "ان الوقت قد حان لاقول بصوت عال. ما يضايقني منذ عدة اشهر، اننا ندفع انفسنا نحو وضع يحتم علينا الدخول في حرب جديدة، ووقوع هذه الحرب افضل من استمرار حالة اللاسلم اذ انه لن يتم التوصل الى سلام في المستقبل، وانا على يقين بانه لن يتم عقد المؤتمر الدولي، واني على استعداد للرهان على ذلك".

واتهم الجمصي "اسرائيل" بالعمل بصورة متعمدة، من اجل الوصول الى الحالة الراهنة، بهدف استغلالها لمصالحها "اذ تحاول اسرائيل طيلة الوقت

تحاشي السلام، من اجل تعزيز سيطرتها على الضفة والقطاع والجولان، وتحضير نفسها للحرب المقبلة.

ان مشكلة اسرائيل تنبع من احساسها الخاص بازدياد قوتها ومقارنة بجيرانها، وهذا الاحساس يخلق لديها شعورا مبالغا فيه بالامن، ويجعلها تقدم على تنفيذ كل ما ترغب فيه".

وفي الوقت نفسه نفت اوساط رسمية مصرية، المعلومات التي كانت قد سربتها جهات حكومية ليكودية ـ عمالية الى صحف اسرائيلية، ومفادها ان الحكومة المصرية قد وافقت على الاستجابة لطلب اسرائيلي يقضي بانشاء جدار مراقبة على امتداد خط انتشار القوات المصرية في الجانب المصرى من مدينة رفح، شبيه بالجدار الذى انشاته القوات الاسرائيلية في الجانب الاخر من المدينة، بفعل تعدد عمليات اختراق الحدود في سيناء من قبل خلايا فلسطينية.

مسيرة التدهور

وتاتي حدة ازمة التدهور على الصعيد السياسي "عقب

اشهر معدودة فقط من اقدام وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية على نشر وثيقة تبين ان تدهورا اشد حدة قد لازم الجانب الاقتصادى لمسيرة

العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية منذ بداياتها.

حيث اشارت الوثيقة الى انه

على الرغم من مرور ثماني سنوات على التوقيع على الاتفاقية التجارية الاسرائيلية ـ المصرية، الا ان نتائج سياسة التطبيع التجارى، جاءت مخيبة بشكل

تام لكافة التوقعات الاسرائيلية بشانها، اذ لم يطرا اى تقدم حقيقي على العلاقات الاقتصادية بين الدولتين. الامر الذى يبدو اكثر وضوحا من خلال الاطلاع على المعطيات الخاصة بالتبادلات التجارية.

حيث وصلت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى مصر في النصف الاول من عام ١٩٨٧، الى ٢٦ مليون دولار، واشتملت بصفة اساسية على مواد غذائية، فضلا عن احتياجات قوات الطوارئ الدولية المرابطة في سيناء، بينما بلغت قيمة الصادرات المصرية الى "اسرائيل" مليون دولار، واشتملت على كميات من القطن.

وكان منصب "الملحق الاقتصادى الاسرائيلي" في القاهرة، قد ظل شاغرا منذ عام ١٩٨٠، ومنذ التوقيع على اتفاقية التجارة الاسرائيلية ـ المصرية، وحتى بداية العام الماضي، عندما قرر ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة تسليم هذا المنصب الى يوسف شيبو، الذى لم يتمكن بدوره ايضا من كبح جماح حدة التدهور في العلاقات الاقتصادية، رغم محاولته الاستعانة بنفوذ وقدرات رجال اعمال اسرائيليين كبار، مثل ليون تامان ونيسيم غاؤون اللذين يرتبطان بعلاقات تجارية واسعة مع العديد من الدول الافريقية، وشاؤول ايزنبرغ الذى تتركز نشاطاته التجارية في الصين ودول جنوب شرق آسيا.

وباستثناء بعض العراقيل البيروقراطية، التي حالت دون تطور النشاط الاقتصادى الاسرائيل في مصر، تنسب الاوساط الرسمية الاسرائيلية الاسباب الرئيسية الاخرى، الى رفض القطاع العام المصرى التعامل مع "اسرائيل" خلافا لبعض شركات القطاع الخاص.

هذه الحقيقة برزت من خلال دراسة اعدتها الباحثة الاسرائيلية ريفكايادلين، بناء على تكليف من "معهد دراسات اللاسامية" المنبثق عن الجامعة العبرية في القدس.

وقد نسبت يادلين مواقف الشعب المصرى ازاء "اسرائيل"، ورفضه التقرب منها، الى "مشاعر اللاسامية المنتشرة بين افراده، والتي جاءت نتيجة ارتباطاته الدينية والثقافية"، دون ان تتطرق الى ارتباطاته القومية.

وتفيد الباحثة الاسرائيلية بان اهم النتائج التي توصلت اليها، ترتبط "بعمق العداء المصرى لـ "دولة اسرائيل"، الامر الذى يفسر عدم تغيير الموقف الشعبي المصرى، رغم وقوع تغيرات سياسية على صعيد العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية. والاهم من ذلك ان كافة المحاولات التي مارسها الجار الاسرائيلي للتعرف والتقرب من جاره المصرى، وبالذات على الصعيد الثقافي لم تتمخض الا عن تقوية اسس هذا العداء.

واعربت عن استغرابها عندما تبين لها بان المصريين لا ينظرون الى اليهود في "اسرائيل" على انهم "احفاد العبرانيين القدامى"، وانما موجات هجرة يهودية، اشرفت الحركة الصهيونية على تنظيمها من اوروبا الغربية والدول العربية، لاشباع مطامعها السياسية الخاصة في فلسطين.

وضمن الجزء الاخير من بحثها، تفيد يادلين بان مواقف رفض الصهيونية كحركة قومية، تمتد الى بعض افراد المؤسسات الرسمية الحاكمة في مصر، وتبرز احيانا بوضوح ضمن تصريحاتهم، وعلى ضوء هذه المواقف. فضلا عن لقاءاتها الشعبية، واطلاعها على ما تنشره وسائل الاعلام المصرية، تتوصل الى نتيجة مفادها ان الشعب المصرى يعتبر انشاء "اسرائيل"، بمثابة خطوة غير شرعية، ولا يمكن قبول سياستها حتى لو كانت ايجابية. كما ان الصهيونية هي وليدة اليهودية. وليس من حقها الفوز باى كيان سياسي.

ويفيد شموئيل الموغ رئيس "معهد دراسات اللاسامية"، بان استنتاجات يادلين خلال بحثها، وبالذات تلك المرتبطة ببعض افراد المؤسسة المصرية الحاكمة، الرافضين للتجاوب مع الاسس الصهيونية، فضلا عن مواقف القطاع العريض من الشعب المصرى، فضلا عن مواقف الشعب المصرى، تتلاءم مع العديد من الدراسات. والتقارير الرسمية الاسرائيلية، حول طبيعة العلاقات مع مصر.

وتشير دوائر اعلامية اسرائيلية الى ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعدت قائمة تضم اسماء المسؤولين المصريين، المعارضين لتعزيز مسيرة العلاقات بين مصر و "اسرائيل"، والذين يفضلون في المرحلة الراهنة ان تكرس مصر اهتماماتها، من اجل تعزيز مصالحها القومية العربية بالدرجة الاولى.

ويبرز ضمن هذه القائمة اسامة الباز مستشار الرئيس المصرى، الذى تطلق عليه الاوساط الاسرائيلية اسم "رجل منظمة التحرير في السلطة المصرية"، نظرا لاصراره المتواصل على ضرورة تعزيز العلاقات معها.

واضيف الى هذه القائمة ايضا اسم المشير عبد الحليم ابو غزاله وزير الحربية المصرى، وذلك على اثر اعلانه خلال الاسبوع الاول من ايلول من العام الماضي. خلال لقاء خاص مع وفد من طلاب مدن منطقة السويس، بان مصر تعمل الان من اجل التوصل الى توازن استراتيجي مع اسرائيلي، في المجال العسكرى ومجالات عديدة اخرى، وكانت هذه اول مرة يتطرق فيها وزير مصرى بصورة مباشرة الى هذه القضية منذ عدة سنوات.

وفي منتصف ايلول من العام الماضي ايضا، ولدى لقائه مع اعضاء "لجنة المفتربين المصريين". تحدث ابو غزاله عن استعدادات مصر العسكرية لمقاومة اى هجوم مفاجىء في سيناء، حيث اكد بان "الجيش المصرى قادر على مواجهة اى هجوم يهدد امن مصر".

واضاف بانه تتواجد اليوم في سيناء وحدات مصرية عسكرية، اكثر من اى وقت في السابق، وان هيئة الاركان المصرية تشرف على اعداد خطط خاصة بارسال وحدات اضافية الى سيناء في حالة الضرورة.

هذه الاوضاع والظروف تواجه السفير الاسرائيلي الثالث في القاهرة، الذى اتفق شامير وبيريز على ان يكون المستشرق شمعون شامير، والذى تنصب جهوده على تطبيق احد خطط الحكومة الليكودية ـ العمالية تجاه مصر، والمتمثلة في العمل على التقرب مجددا من القيادة المصرية، على امل تحسين مسيرة العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية، من اجل تحقيق هدف اهم، وهو محاولة عزل مصر ثانية عن العالم العربي، نظرا لقناعة الاوساط الرسمية الاسرائيلية، بان الفضل الاساسي في عودة علاقات مصر العربية خلال السنوات الاخيرة، يرتبط مباشرة بسياسة تقليص وتجميد جوانب مسيرة العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية، التي اقدمت السلطات المصرية على اتخاذ ما.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

واحد من الدروس التي يمكن استخلاصها من تجربة الثورة الايرانية ان هناك قوى مؤهلة للتدمير ولكنها ليست مؤهلة للبناء لقد ابدت هذه الثورة نجاحا هائلا في تقويض النظام الشاهنشاهي وتهديمه في ايران، واسفرت منذ اللحظات الاولى لتفجرها عن قوة تدميرية هائلة استطاعت في اشهر معدودة ان تقتلع عرش الطاووس الذي يفتخر ان له امتدادا في التاريخ يصل الى الاف السنين. انداحت الجماهير الفقيرة البائسة عبر الشوارع والميادين تلبي نداء الثورة وتستجيب لاوامر الموت عزلاء من اي سلاح الا كلمة «الله اكبر» تقتحم بها الحصون والقلاع وترسانات السلاح التي يملكها الشاه وجيشه وسافاكه. وتواجه اكبر الة حربية اعدها الشاه للفتك والدمار، وتتلقى بصدورها العارية القنابل والرصاص دون خوف او رهبة. انطلقت هذه الجماهير تقدم ارواحها وقودا لحلم الخلاص وبناء دولة المستضعفين في الارض حتى اضطر الشاه الى الفرار باسرته ليموت وحيدا وغريبا ومجردا من كل مظاهر العظمة والسلطان التي احاط بها نفسه طوال سنوات حكمه. سقط نظام الشاه ونجحت الثورة التي قادها اية الله الخميني وعاد القائد الى ايران عودة المنتصرين لتبدا الثورة الايرانية مرحلة جديدة هي مرحلة البناء والتشييد بعد ان انتهى تدمير النظام القديم وتقويضه. ولان الديناميت الذي نفجر به بناء قديما لا يمكن ان نبني به بناء جديدا، فقد كان الخميني وملاليه مثل الديناميت الذي يملك قدرة عظيمة على التدمير ولا يستطيع ان يكون شيئا اخر غير ذلك. لقد واصل نظام الخميني حتى بعد ان انتصرت الثورة ودخل في مرحلة بناء الدولة الجديدة مهمته التدميرية التخريبية ولكن هذه المرة لنظامه ودولته وضد جماهيره التي ضمنت له المجد والانتصار بدا اول ما بدا بوجبات الاعدام التي نالت ابناء الثورة ذاتها. وطارد كل المناضلين القدامى الذين حاربوا معه نظام الشاه. الغى جميع تنظيماتهم وارسل باعضاء هذه التنظيمات الى المقاصل والسجون والمنافي. حارب الادباء والكتاب والفنانين والمبدعين، صادر الصحف والمجلات واغلق المسارح ومراكز الفنون والثقافة واقفل لعدد من السنوات المعاهد والجامعات واعاد المراة الى عصر الحريم وواصل سفك الدماء وقتل الابرياء من ابناء شعبه، ثم اشعل حربا من اكثر حروب الدنيا شراسة ورعبا، لا هدف لها ولا معنى الا التاكيد على رسالته التخريبية التدميرية. وتوالت الانهيارات كمحصلة طبيعية لهذه الروح التي جبلت على النسق والتدمير بدل البناء والتعمير. واعاد البلاد الى اكثر العصور ظلاما وعصبية وجاهلية. ولا شك ان الشعب الايراني الذي انتظر ان يتحقق بناء دولة المستضعفين على يديه قد ادرك الان ان الخميني ومن معه من فقهاء وملال لا يمكن ان يفلحوا في البناء لانهم كاصابع الديناميت لا يجيدون شيئا سوى الهدم والنسف والتخريب.

آداب الاختلاف

بقلم: عماد الدين أديب

هل يعقل كل هذا الكره للذات الذي يعتري بعض كتاب التاريخ المعاصر والسياسيين في مصر؟

هل يعقل ان يكون ما حدث في مصر خلال المائة عام الماضية هو فشل كامل واخفاق اسطورى يضرب به المثل؟

هل يعقل ان نقول ان محمد علي باشا كان استبداديا، واحمد عرابي كان طامحا للسلطة، وسعد زغلول ماسونيا، ومحمد فريد ساذجا، ومصطفى النحاس عميلا للانجليز، وحسن البنا صنيعة للندن، ومحمد نجيب متواطئا مع الامريكان، وجمال عبد الناصر امه يهودية، ومصطفى امين صنيعة السي. آي. ايه ومحمد حسنين هيكل ينافسه في نفس المجال؟

هل هذا معقول؟

هل يمكن ان نقول كل هذه الشخصيات الفذة مع تباين اتجاهاتها السياسية وانجازاتها ومدى نجاحها واخفاقها في مجالات معينة هم من سقط المتاع ويتعين علينا ان نحكم عليهم بالاعدام التاريخي؟

هل يمكن ان نمحو انجازات البشر هكذا بمنتهى السهولة، بمجرد كتابة سطر واحد.

هل يمكن ان نغتال اعراض وشرف وانجازات من اضاؤا لنا الطريق؟

هل يمكن ان نقول بمنتهى السهولة هذا جاسوس، وهذا عميل، وهذا صنيعة سفارة؟

هل يمكن ان يتهم اليمين كل يسارى يختلف معه بانه شيوعي تابع لموسكو؟

وهل يمكن ان يتهم اليسار كل يميني يختلف معه بانه رأسمالي عميل للمخابرات المركزية؟

ان مثل هذه التهم هي من اسهل الامور في اطلاقها لكنها من اصعبها حينما تلتصق بشرف وتاريخ انسان.

علينا ان نفرق بين الخلاف في الراى، والتضارب في المصالح، والتناقض في الايدلوجيات، وبين اغتيال كرامة وشرف وانجازات اى شخصية عامة.

ان كل من تصدى للعمل السياسي في مصر او غيرها من دول العالم الثالث، اجتهد وهو يعتقد ان اجتهاده هذا هو الصواب الكامل.

وحينما نختلف مع هذا الاجتهاد، علينا ان تكون لدينا شجاعة ان نقول له هذا خطا.

ولكن حينما نوضح الخطا او ما نعتقد انه خطا علينا ايضا الا نقع في خطيئة تجريم البشر ودمغهم بابشع الصفات الانسانية التي تحط من انجازتهم.

هناك خط فاصل علينا ان نراعيه ونحن نختلف مع الغير، هذا الخط اسمه أدب الاختلاف.

ان حالة تجريم الجميع هي حالة كراهية جماعية للذات، وهي مشكلة نفسية تواجه المجتمعات التي تعيش في دورات متضاربة من انماط التفكير والايديولوجيات السياسية التي لا يتاح لها ان تعبر عن نفسها بوضوح.

ولكل هؤلاء نقول ارحموا التاريخ حتى يرحمكم المستقبل!.

تجارة تميت ولا تموت

□□ ذكر «معهد استوكهولم لابحاث السلام» ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تقاسما، من جديد، ثلثي المبيعات من الاسلحة التقليدية في العالم لعام ١٩٨٧. وقدر المعهد الرقم الشامل لتجارة الاسلحة في العالم بحوالي ٣٥,١٠٤ مليار دولار. ويقول تقرير المعهد المنشور يوم (١٧/٨/٨٨) ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة صدرا في العام الماضي ما يوازي ٦٧,٧ في المئة من الاسلحة، وبلغت حصة الاتحاد السوفياتي ٣٤,٩ في المئة من الصادرات (نحو ١٢,٢٦٢ مليار دولار). بينما بلغت حصة الولايات المتحدة ٣٢,٨ في المئة (١١,٥٤٧ مليار دولار). وحلت فرنسا الثالثة (١٠,١ في المئة) بمبيعات بلغت ٣,٥٧٣ مليارات دولار، بعدما كانت ٤,٣٧٨ مليارات سنة ١٩٨٦. وحافظت بريطانيا على المرتبة الرابعة (٥,١ في المئة). والمانيا الغربية الخامسة، وتلتها الصين. وهذه الدول الست غطت نحو ٩٠ في المئة من صادرات الاسلحة في العالم. اما بقية الدول المصدرة للاسلحة فهي: هولندا، السويد، البرازيل، تشيكوسلوفاكيا، اسرائيل، اسبانيا، مصر، كندا. وبلغت مبيعات كل منها دون نصف مليار دولار.

ولاحظ المعهد ان ثلثي الصادرات من الاسلحة اتجهت نحو العالم الثالث وبقيمة ٢٤,٧ مليار دولار، مقابل ٢١,٧ مليار لعام ١٩٨٦. ويفسر هذا الارتفاع بتسليم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اعدادا كبيرة من طائرات القتال وفقاً لطلبيات قدمت في بداية الثمانينات، حسب ما جاء في التقرير.

ووجه الاتحاد السوفياتي ٣٩ في المئة من صادراته الى دول العالم الثالث، وبشكل خاص الى الهند؛ بينما وجهت الولايات المتحدة ٢٣,٥ في المئة من صادراتها الى هذه الدول.

وفي العام ١٩٨٧ حافظت الهند على مركزها كاول مستورد للاسلحة في العالم بمبلغ قياسي قيمته ٥,٢٤٦ مليارات دولار مقابل ٢,٦٩٥ مليار دولار لعام ١٩٨٦ وافاد التقرير بان الشرق الاوسط بقي الزبون الرئيسي: فالعراق استورد بما قيمته ٣,٥٤١ مليارات دولار، واستوردت مصر ٢,٢٣١ مليار دولار، والسعودية ١,٧٥٣ مليار دولار، واسرائيل ١,٦٣٢ مليار دولار.

وذكر ان التجارة العالمية للسلاح تطورت العام الماضي بشكل غير منتظر، حيث شهد العالم زيادة واضحة في العقود الصغيرة، وهذه العقود تنفذ، في الغالب، من دون دعاية ويصبح من الصعب على الخبراء تحديدها، وساهمت هذه العقود، احياناً، في تعزيز كبير للطاقة العسكرية لبعض البلدان مثل ليبيريا واوغندا.□□

التحضير لهجوم كوبي في أنغولا

جامبا، جنوب انغولا، ا.ف.ب ــ اعلن رئيس التمرد الانغولي جوناس سافيمبي في جامبا /جنوب انغولا/ ان القوات الكوبية تستعد بدعم من الاتحاد السوفياتي لشن هجوم كبير في انغولا ضد الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام /يونيتا/ بغية الافادة من انسحاب قوات جنوب افريقيا العنصرية.

وقال سافيمبي للصحافيين وبينهم مراسل وكالة "فرانس بريس" في مقر القيادة العامة للاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام ان عدد القوات الكوبية ارتفع الى ٦٠ الف رجل منذ تطبيق المبادرة الدولية للسلام في انغولا وناميبيا باشراف الولايات المتحدة. واضاف ان هذه القوات تتجمع في كيوتو كوانافال في جنوب انغولا لشن هجوم على المنطقة التي تتمركز فيها يونيتا في جنوب شرق البلاد.

واشار سافمبي ان الاتحاد السوفياتي يشارك في المعارك بواسطة مستشارين عسكريين وقدر عدد القوات السوفياتية والكورية الشمالية في انغولا ب ٢٥٠٠ جندى من كل من الجنسيتين.

واعتبر ان الوضع العسكرى لقوات يونيتا ضعف بعد انسحاب جنوب افريقيا الاربعاء الماضي.

ووجه سافيمبي انتقادات عنيفة للولايات المتحدة ولا سيما لمساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية تشيستر كروكر واعتبر انه يلعب لعبة العدو وانه يعمل ضد المصالح الاميركية. وتساءل اذا ما كان كروكر يحاول انقاذ هيبة اعدائه وحفر قبر اصدقائه.

واعتبر ان الولايات المتحدة نسفت مبادرة السلام التي كانت بلدان افريقية عدة تحضرها لتنظيم مفاوضات مباشرة بين يونيتا والحركة الشعبية لتحرير انغولا الحاكمة في لواندا.

ووجه رئيس يونيتا تحذيرا الى البلدان الغربية الاخرى المؤيدة حسب رأيه للحركة الشعبية لتحرير انغولا كالبرتغال التي تتحمل جزءا من المسؤولية عن البؤس في انغولا والتي قد يكون لموقعها نتائج مأساوية على حياة الوطنيين في انغولا.

ووجه ايضا تحذيرا لشركة النفط الفرنسية ــ الف اكيتان ــ التي تستثمر ابارا في شمال البلاد موضحا ان الشركة الوحيدة التي لن تتعرض للهجوم من قبل يونيتا هي شركة /غولف اويل/ بسبب المساعدة التي تتلقاها يونيتا من اميركا.

وتابع سافيمبي لدى انطباع ان الكوبيين لا يرغبون بالرحيل عن انغولا. واضاف ان الحركة الشعبية لتحرير انغولا لن تكون شيئا دون الكوبيين.

من جهتها اعربت حكومة بريتوريا العنصرية يوم الجمعة الماضي عن قلقها من تعزيز القوات الكوبية اخيرا في انغولا. واعلنت وزارة الخارجية الاميركية في اليوم ذاته عن قلقها من التعزيز المتواصل للقوات الكوبية في انغولا وناميبيا مشيرة الى الاهمية الحاسمة للمفاوضات الرباعية بين الولايات المتحدة وانغولا وجنوب افريقيا وكوبا والتي ستستأنف في ٧ ايلول في برازافيل.

كوبا.. من الدول الاكثر تسلحاً في العالم

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اصبحت كوبا واحدة من الدول الاكثر تسلحا في العالم بعدد جيشها البالغ ٢٥٠ الف جندي وعدد افراد رجال الميليشيا البالغ نحو مليون حسب ما اشارت المجلة الاميركية "اتلنتك" في عددها الاخير.

واكدت الارقام الرسمية الاميركية ان البرازيل هي الدولة الوحيدة في امريكا اللاتينية التي يوازي عدد جيشها عدد جيش كوبا لكن عدد سكانها يفوق عدد سكان كوبا ب ١٢ ضعفا. واشارت "اتلنتك" ان كوبا تملك ايضا ٩٥٠ دبابة و ٢٥٠ طائرة مقاتلة تسلمتها من الاتحاد السوفياتي مقابل ١١٥ دبابة و ٩٥ طائرة تملكها كندا.

من ناحية اخرى قد تكون موازنة كوبا العسكرية واحدة من الموازنات العسكرية الاكثر ارتفاعا في العالم اذ تمثل ١٠ في المئة من مجمل نفقات الدولة.

واعتبرت اتلنتك ان الميليشيات مؤلفة من نحو مليون رجل وامرأة موزعين على نحو الف فرقة. وتحتفظ لجنة الدفاع عن الثورة المؤلفة من ٦ر١ مليون عضو جهازا عسكريا مساعدا. واكد كاتب المقال جون ولیامز لقد كانت اليابان في العام ١٩٤٥ مجهزة باقل من ذلك بكثير لمواجهة اي اجتياح.

وابرزت المجلة ايضا اهمية البعثات العسكرية الكوبية في الخارج فاشارت الى وجود ٦٠ الف جندي كوبي في انغولا والى وجود مستشارين عسكريين في كل من نيكاراغوا وغانا والجزائر وغينيا بيساو واثيوبيا واليمن الجنوبية وسوريا.

قلب عمال منجم فحم بوربنيا البولندي هذه الشاحنة الكبيرة واستخدموها متراسا ضد تهديدات قوى الأمن بإخلاء العمال المضربين بالقوة

«الأزفستيا» السوفياتية تنتقد أساليب تطبيق «البيريسترويكا»

موسكو ــ ا.ف.ب ــ اعترفت صحيفة "الازفستيا" الحكومية السوفياتية بوضوح للمرة الاولى بالاستياء الشعبي المتزايد حيال الـ /بيريسترويكا/ التي يقودها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ــ الشعب تعب من الانتظار ــ وذلك نقلا عن رسائل متزايدة تتلقاها مكاتبها باستمرار.

واعترفت الصحيفة في صفحتها الاولى في مقال يوضح ان الوضع تفاقم بسبب طوابير الانتظار والقرارات غير العاقلة وقالت ان الاصوات ترتفع اكثر فاكثر في الاحاديث الخاصة وفي التلفزيون.

وكشفت الصحيفة بشكل خاص عن النقص في السكر بسبب الحملة على الكحول التي بدأت منذ اكثر من عامين. والسكر يستخدم في الـ /ساموغون/ الكحول المصنع في الخفاء.

يأتي مقال "الازفستيا" بعد ايام من كشف صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي عن معلومات تشير الى تقنين المواد الغذائية في ثمان من اصل ١٥ جمهورية سوفياتية بعد ثلاث سنوات من بدء تطبيق اصلاحات ميخائيل غورباتشوف.

والقت "الازفستيا" اللوم على سلبية السكان وميلهم الى تحميل المسؤولين جميع سيئات المجتمع. واعتبرت الصحيفة دون ان تسمي غورباتشوف ان ستالين كان مسؤولا فقط عن القمع وان خروتشيف كان مسؤولا عن اللاواقعية السياسية وبريجنيف عن الجمود.

وتساءلت الصحيفة داعية السكان الى تحمل مسؤولياتها هل لدينا الحزم والتصميم لاجتياز هذا المعبر الصعب.

باكستان ترفض اقتراحاً أفغانياً بعقد مؤتمر بعد اتفاقات جنيف

اسلام اباد ــ ا.ف.ب ــ رفض وزير الخارجية الباكستاني اقتراحا افغانيا بعقد اجتماع للدول الاربع الموقعة على اتفاقات جنيف واعتبره خطوة اعلامية تهدف الى الحصول على شرعية دولية.

وكان وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل طلب الاربعاء الماضي في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بيريز ديكويار تنظيم مؤتمر يضم الدول الموقعة على اتفاقات جنيف في ١٤ نيسان الماضي المتضمنة جدولا زمنيا لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وهي /افغانستان وباكستان والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي/.

واعتبر عبد الوكيل ان الهدف من المؤتمر هو اقامة تفاهم متبادل افضل.

لكن وزير الخارجية الباكستاني اعتبر الاقتراح خطوة دعائية تهدف الى الحصول على اعتراف دولي وشرعية. ولا تعترف باكستان بنظام كابول الذى قام بعد التدخل السوفياتي في افغانستان في العام ١٩٧٩.

واشار الوزير الباكستاني ان باكستان التزمت بصورة دقيقة اجراءات التحقيق في انتهاكات الاتفاق واضاف ان ٥ طائرات افغانية خرقت المجال الجوى الباكستاني وقصفت قرى وقتلت مدنيين بعد وقت قليل على الاقتراح الافغاني.

تسمم ٢٧ واجلاء ٢٧ ألفا في تسرب غاز الكلور في لوس انجلس

لوس انجلس ــ ا.ف.ب ــ ادى تسرب غاز الكلور في مصنع في ضاحية لوس انجلس الشرقية ليل اول امس الى تسمم ٢٧ والى اجلاء ٢٧ الفا من السكان في المدينة الكاليفورنية الكبيرة لمدة ٨ ساعات حسب ما اعلنت السلطات المحلية.

تسرب الغاز الذى ادى الى تسرب دخان رمادي كثيف نجم عن تفاعل كيميائي غير مضبوط في مصنع لصناعة اقراص الكلور لتعقيم احواض السباحة. وادت عملية التسرب الى مشاكل في التنفس واوجاع في الرأس وتقيؤ وتهيج في الحنجرة الا ان ٤ من اصل ٢٧ شخصا ادخلوا المستشفى ابقوا قيد المراقبة.

كانت وحدة من رجال الاطفاء ارسلت على الفور الى المصنع للتحكم بالتفاعل الكيميائي الذى قد يكون ناجما عن اهتراء في

احد المستوعبات السكان الذين تم اجلاؤهم كانوا يقطنون في

المنطقة الشرقية من لوس نجلس وكذلك في مدن الضواحي مونتري بارك ومونتيبلو وكومرس.

وصول وزير خارجية الدنمارك الى الكويت

الكويت ــ ا.ف.ب ــ اعلن مصدر رسمي ان وزير خارجية الدنمارك أوفي اليمان يانسن وصل مساء اول امس الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في استقبال الوزير الدنماركي الذى يرافقه وفد كبير مؤلف خاصة من ٣٥ رجل اعمال على حد قول المصدر.

ستشمل محادثات اليمان

يانسن في الكويت وهي المحطة الاولى من جولة ستقوده ايضا الى قطر والامارات العربية

المتحدة خاصة الوضع في المنطقة بعد بدء تنفيذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران والتعاون

الاقتصادى الثنائي حسب مصادر دنماركية في كوبنهاغن.

واوضحت هذه المصادر ان اتفاقا للتعاون الثنائي في

المجالات الفنية والعلمية سيوقع خلال هذه الزيارة.

وزير العدل الفرنسي يوصي بملاحقة لوبن قضائيا

باريس ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وزارة العدل الفرنسية في بيان صدر اول امس ان وزير العدل الفرنسي بيار اربيانج اصدر توصية بملاحقة الزعيم اليميني المتطرف جان ماري لوبن قضائيا بتهمة اطلاق تصريحات مهينة بحق الوزير ميشال دورافور وتمنى ان يرفع البرلمان الاوروبي الحصانة عن لوبن.

وكان لوبن هزأ من وزير الادارة العامة في الحكومة الاشتراكية دورافور / وسط/ ثم عاد ووصفه بـ ــ الاحمق ــ و ــ الدنيء ــ بعد ان كان دورافور اتهم لوبن "الاسف على ايام النازية" ووصفه بـ "العنصرى" و "المعادى للسامية".

واشار البيان ان اربيانج دعا النيابة العامة الى المباشرة بموجب صلاحياتها بملاحقة لوبن والطلب برفع حصانة البرلمان الاوروبي عنه لتوجيهه اهانات الى احد الوزراء. واضاف البيان ان لوبن وجه علنا الى دورافور عبارات نابية خطيرة.

وكانت منظمات يهودية ومعادية للسامية اعلنت انها تنوى التقدم بشكوى ضد لوبن بسبب اشارته في معرض هزئه من دورافور الى الافران النازية التي احرق فيها يهود.

وصول وزير الخارجية الفرنسي الى الجزائر

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ وصل وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اول امس الى الجزائر في زيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة.

وكان وزير الخارجية الجزائرى احمد طالب الابراهيمي في استقباله في مطار هوارى بومدين.

وفي تصريح مقتضب ادلى به في صالون الشرف في المطار قال دوما هذه الزيارة هي مناسبة لمتابعة الحوار السياسي الذى لم يتوقف قط.

القضاء الباكستاني يحاكم رئيس الوزراء السابق!

اسلام اباد ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر قضائي في اسلام اباد ان احدى المحاكم الباكستانية قبلت النظر في ثلاث عرائض متشابهة تطعن في شرعية امر رئاسي صدر يوم ٢٩ ايار الماضي ويقضي بحل الجمعية الوطنية واقالة رئيس الوزراء آنذاك محمد خان جونيجو.

وعلم ان القاضي خليل الرحمن طلب من رئيس المحكمة العليا في لاهور تعيين محكمة تنظر في القضية معتبرا ان العرائض الثلاث تنطوى على نقاط دستورية مهمة.

ويطالب موقعو العرائض الثلاث وهم وزير الشؤون الدينية الاسبق الحاج محمد سيف الله خان والنائبان السابقان الشيخ رشيد احمد ورجاء محمد افسر بالاعلان للقرار الذى اتخذه الرئيس السابق محمد ضياء الحق لاغيا ودون صفة قانونية.

وفاة أكثر من ٤٠٠ شخص في فيضانات بنغلادش

دكا ــ ا.ف.ب ــ اعلنت صحافة دكا استنادا الى مصادر رسمية هلاك اكثر من ٤٠٠ شخص في الفيضانات التي اجتاحت بنغلادش واضافت ان العاصمة ما زالت مقطوعة عن العالم.

يذكر ان الحصيلة الرسمية لضحايا هذه الفيضانات التي بدأت في ايار الماضي واعتبرت اخطر فيضانات تعرفها البلاد منذ عشرات السنين لم تتحدث سوى عن ٢٦٧ قتيلا.

وكان الرئيس حسين محمد ارشاد طلب الاربعاء الماضي اغاثة دولية وقال ان الوضع خطير وان الفيضانات ستلحق كارثة لم يسبق لها مثيل لو استمرت اياما آخرى.

وعلم من مصدر رسمي ان المياه غمرت نصف البلاد تقريبا وان الفيضانات الحقت اضرارا بخمس مجموع سكان البلاد البالغ ١٠٥ ملايين نسمة. وتعد المناطق التي تضررت اكثر من سواها ٥ر٦ ملايين نسمة.

وفي العاصمة دكا غمرت المياه معظم الاحياء بما فيها منطقة السفارات ومقر اقامة الرئيس ارشاد حيث تصل المياه الى مستوى الركبة. وتسببت الفيضانات ايضا في انقطاع الماء والكهرباء والغاز الامر الذى حدا بالسلطات الى تنبيه السكان /٣٠٠ الف نسمة/ الى ضرورة الاستعداد لمواجهة اوضاع اسوأ.

كما اغلقت معظم المدارس وتحولت الى مأوى للمنكوبين وانقطعت حركة المرور على كل الطرقات المؤدية الى العاصمة بينما سجل ارتباك كبير في حركة القطارات واغلق المطار تماما في وجه الملاحة الجوية.

هوندوراس توافق على إمكانية نشر قوة دولية على حدودها مع نيكاراغوا

تيغوسيغاليا، ا.ف.ب ــ اعلن رئيس هوندوراس خرسي ازكونا مساء اول امس انه وافق على امكانية نشر قوة دولية على الحدود مع نيكاراغوا وهو الاقتراح الذى قدمه رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا في وقت سابق.

واعلن ازكونا في تصريح للصحافة انه وافق هذا الاسبوع في رسالة وجهها الى الرئيس اورتيغا على اقتراح رئيس نيكاراغوا الهادف الى انشاء مثل هذه القوة مقابل تخلي ملناغوا عن شكواها امام محكمة العدل الدولية والتي اتهمت فيها هوندوراس باعارة اراضيها لثوار الكونترا.

واوضح ازكونا ان فكرة قوة الفصل اقترحتها هوندوراس امام منظمة الدول الاميركية في تشرين الثاني ١٩٨٧.

التوتر يسود جنازة احد مقاتلي الجيش الجمهورى الايرلندى

بلفاست ــ ا.ف.ب ــ انتظم يوم اول امس في قرية سيكسمايلكروس /٨٠كلم غرب بلفاست/ موكب جنازة ثالث مقاتلي الجيش الجمهورى الايرلندى الذين قتلوا الثلاثاء الماضي برصاص الجيش البريطاني في اولستر.

وساد الجنازة التي لم يسجل فيها اى حادث يذكر جو متوتر جدا. وقد اخرت عائلة القتيل برايان مولن /٢٥ عاما/ موكب الدفن ساعات عدة طالبت خلالها برحيل قوات الامن التي كانت تحيط بقريتها المنعزلة تجنبا لوقوع حوادث.

وبعد مفاوضات مع ممثلي الشرطة ابتعدت قوات الامن قليلا واستمرت في مراقبة سير الجنازة.

وجرت من جهة اخرى في منطقة اخرى من المقاطعة ودون حوادث ايضا جنازة شين دلتون /٥٥ عاما/ وشيلا لويس /٦٠ عاما/ اللذين ماتا خطأ ضحية اعتداء نفذه الجيش الجمهورى الايرلندى الاربعاء الماضي في لندنديرى.

تـراثيـات

اعداد: خالد ابو عكر

التراث الحضاري.. دعوة للبحث

بقلم: سميح حمودة

● الواضح في مسيرة المؤسسات الاكاديمية والثقافية وفي توجهات الكتاب الفلسطينيين ان التراث الحضاري في فلسطين لم يحظ بالعناية والاهتمام اللازم ، واغلب الذين كتبوا او تحدثوا عن التراث الفلسطيني قصدوا الفلكور وتوابعه من التراث الشعبي ، واغفلت في كتاباتهم الجوانب الحضارية في التراث الفلسطيني وهي دون شك اكثر اهمية واعظم فائدة من الفلكور الشعبي مع عدم تقليل اهمية دراسة الاخير.

وفي السنوات الاخيرة ظهرت بواكير للاهتمام بالتراث الحضاري في فلسطين من قبل مؤسسات قليلة منها مركز البحوث الاسلامية التابع لمؤسسة دار الطفل ، وقسم احياء التراث الاسلامي التابع للاوقاف الاسلامية في القدس ، وجامعة الخليل وجمعية الدراسات العربية ، الا ان الانتاج من قبل هذه المؤسسات كان قليلا للغاية ولا يفي بالمطلوب وان كان ينطبق عليه المثل الشعبي "الريحة ولا العدم" . والمطلوب في المرحلة المقبلة ادراك اهمية الدراسات الحضارية من قبل جميع المؤسسات الثقافية واعطاء هذه الدراسات حقها من الدعم المادي والمعنوي .

ولابراز اهمية هذا الحقل اورد الامثلة التالية :ـ

١) يدور منذ فترة طويلة صراع بين المسلمين داخل الخط الاخضر وبين المؤسسات الحكومية الاسرائيلية حول الاوقاف الاسلامية . وقد استطاعت الحكومة تصفية مساحات واسعة من اراضي الاوقاف بطرق شتى ، فيما يصر ويطالب المسلمون بالحاح ان يتولوا هم مسؤولية الاشراف على اوقافهم ومقدساتهم كحق طبيعي وشرعي لهم . ولكن من المؤسف ان القائمين على الدفاع عن الاوقاف لا يملكون دراسات وافية تبين لهم حجم الاوقاف الاسلامية ، واسماء المساجد والمقامات والزوايا وسائر المقدسات وحجم الانتهاكات ضد المقدسات . وباستثناء مقالات متناثرة هنا وهناك فان الموضوع لم يدرس من قبل العرب حتى الان بصورة جذرية شاملة .

ومن المؤكد ان توفر المعلومات بين ايدى المسلمين في الداخل قياديين وعامة يعطي فرصة كبيرة للجميع للدفاع عن حقهم المغتصب .

٢) هناك حركة سياحة قوية في مدينة القدس تشمل الاثار والمقدسات الاسلامية فيها . ويجد السائحون الاجانب فرصة للتعرف على تاريخ هذه الاثار من خلال المرشدين السياحيين (والذين يبثون في الغالب افكار ومعلومات خاطئة) . ولكن الزائر العربي لا يجد مثل هذه الفرصة لعدم وجود مرشدين للعرب ، ولا يوجد حتى كتب في اللغة العربية عن هذا الموضوع ، متوفرة بين ايديهم . ويعكس هذا الامر نفسه في ادراك الزائرين لاهمية هذه الاثار وضرورة الحفاظ عليها وصيانتها .

٣) كانت هناك في فلسطين عبر التاريخ الاسلامي حركة ثقافية وفكرية قوية ، تمثلت في المدارس والمؤلفات العلمية ونشاطات العلماء . وهذا الموضوع بحاجة الى تعاون عدد من الباحثين لدراسته بعمق واصدار البحوث بشانه للاستفادة من نتاج هذه الحركة الثقافية ولتطويرها باتجاه يخدم الامة .

وحقيقة ان هناك بعض الدراسات التي صدرت عن المدارس والحركة الفكرية في القدس ولكن هذا بطبيعة الحال لا يكفي لان حجم الاصدار صغير والعناية وجهت للقدس فقط.

٤) هناك مئات المنشآت المعمارية الاسلامية المنتشرة في فلسطين ، وهي تعاني حاليا من الاهمال المتعمد لانها تخصنا نحن لا غيرنا . وهذه المنشآت من قصور وقلاع ومساجد وزوايا ومقامات واسوار .. الخ . تشكل مصدرا هاما للدراسة التاريخية ، فهي تضم نقوشا تاريخية تحمل معلومات هامة ، وهي نمط من انماط الفن والهندسة والحياة في العصور التي انشئت فيها ، ودراستها لا شك تعطي اضواء ساطعة في هذا الباب ، وللاسف الشديد ان الاهتمام بها منحصر في بعض المستشرقين الاسرائيليين وقليل من الباحثين الفلسطينيين والدراسات التي تصدر عنها تصدر بلغات اجنبية غير عربية مما يحرم القارئ العربي من فرصة الاستفادة منها .

هذه الامثلة الاربعة سقناها للتدليل على اهمية هذا الحقل

وانه ما زال بكرا لم يدل به باحثونا بدلالهم . ونعيد التاكيد على ضرورة تعاون الجميع في تخطيط الدراسات وتنفيذها

للاستفادة من هذا التراث الضخم الذى خلفه لنا اجدادنا والذى يجب ان نعتز ونفتخر به ونحافظ عليه .

من مكتبات بيت المقدس
المكتبة الخالدية "٢"

وبعد فترة يسيره من الجرد تنحى السيد حازم الخالدى عن امانة المكتبة لظروف خاصة به فتولاها السيد حيدر بمفرده ، وبدأ بفتح المكتبه على اساس اقتصارها على الباحثين والعلماء وعدم السماح باخراج اى من كتبها . واشترط وجوده بنفسه فيها وقت فتحها . بيد ان الامر لم يبق على طبيعته ، فقد حدثت مشادة كلامية بين امين المكتبه واحد الادلاء السياحيين اليهود تطورت الى عراك بالايدى في اعقاب محاولة الاخير ادخال مجموعة من السائحين لموقع المكتبة عنوة ، فقرر الامين بعدها عدم فتح المكتبة خوفا من الاعتداء عليها وهي مغلقة حتى الان .

■(٤) الوضع الحالي للمكتبة : يقول السيد حيدر الخالدى بان مخطوطات المكتبة ترش بين فترة واخرى بمادة "النفتالين" للقضاء على الحشرات القارضه للورق ، واوضح الامين في حديث معه بأن مجموعة من كتب ومخطوطات المكتبة حتى قد نهبت من بيروت اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢م ، وكانت هذه المجموعة قبل نكبة ١٩٤٨ عند المرحوم احمد سامح الخالدى ابن مؤسس المكتبة في منزله .

في الكلية العربية الواقعة على جبل المكبر بالقدس . وقد قام المذكور بنقلها الى بيروت قبل وقوع الكلية في قبضة الاسرائيليين اثناء حرب ١٩٤٨ ، واودعها لدى انسبائه عائلة سلام وبقيت في عهدهم الى ان اخذها الاسرائيليون اثناء حرب ١٩٨٢ ، ويعتقد السيد حيدر بانها مودعة الان في احدى الجامعات الاسرائيلية ، وان رسالة ميرتزل ليوسف ضياء باشا الخالدى بين هذه المجموعة . وعن امكانية ترميم مبنى المكتبه والمخطوطات وازالة عوامل التآكل والتلف عنها يوضح السيد حيدر بان ابناء العائلة في الخارج قد جمعوا تبرعات بلغت (٧٠) الف دولار لهذا الغرض ، واتفق هو مع مكتب المهندس ربيع المصرى (عربي يحمل الجنسية الامريكية) بالاشراف على المشروع وقدمت عام ١٩٨٣ للجنة اللوائية المخططات والخرائط اللازمة للترميم وبقيت المراجعات مع اللجنة مدة طويلة وتذرعت اللجنة بعدة ذرائع لتعطيل المشروع . ونقلت جريدة القدس بتاريخ ٥/٤/١٩٨٦م عن جريدة "كول هعير" الاسرائيلية تفاصيل عن هذا الامر فقالت ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في مدينة القدس تعارض في منح ترخيص لترميم المكتبة ، وان ممثلي حزب "اغودات اسرائيل" الديني في اللجنة وهما مناحيم بروش وابرهام ليزوزون يعترضان على ترميم المكتبة ويشترطان لموافقتهما على عملية الترميم ان يسمح ببناء مدرسة دينية يهودية في الحي الاسلامي في البلدة القديمة .

ولكن اللجنه عادت واعطت الترخيص اللازم للعمل ، وتجرى الان المراحل النهائية للترميم .

○انتهى○

المصادر

١) اسحق موسى الحسيني وامين سعيد ابو ليل ، وثيقة مقدسية تاريخية ، مطبعة دار الايتام الاسلامية ـ القدس ، ص ٤ .
٢) مجلة هدى الاسلام ـ القدس ، العدد الثامن ، شعبان ١٤٠٣هـ ـ ايار ١٩٨٣ ، مقال : الشيخ محمد بن محمود الخليلي ، بقلم خضر سلامة ص ٤٩ ـ ٥٠ .
٣) كتاب "كنوز القدس" تنسيق رائف نجم ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية /عمان ومنظمة المدن العربية ، الطبعة الاولى ١٩٨٣ ص ١٢٧ .
٤) مقابلة اجريت مع حيدر كامل الخالدى في منزله بباب السلسلة بالقدس بتاريخ ١٠/١١/١٩٨٥م .
٥) صحيفة "كول هعير" عدد ٤/٤/١٩٨٦م .

جسر جنداس

○النقش وشعار الظاهر بيبرس /الاسد المتحفز/○



○لقطة جانبية لجسر "جنداس"○

● بناه السلطان المملوكي الظاهر بيبرس ، شمال مدينة اللد ، عام ٦٧١هـ ـ ١٢٧٣م ، بعد تحرير اللد وقراها من ايدى الصليبيين .

● وقد بني هذا الجسر ، الذى يبعد نحو ميلين عن اللد ، على اراضي قرية جنداس الواقعة شمال اللد والتي كانت تبلغ مساحتها (٤٤٤٨) دونما .

● وبني الجسر من حجارة تعود للفترة الرومانية اذ استعملت حجارة كنيسة القديس "جاورجيوس" والتي بنيت على قبر هذا القديس /والمعروف عند المسلمين باسم "الخضر" /في القرن الرابع الميلادى وقد خربت وتهدمت عدة مرات .

● نقش على هذا الجسر ، فضلا عن الكتابة (انظر النقش الحجرى في الصورة) التي تشير الى تاريخ بنائه في عام ٦٧١هـ ، شعار السلطان الظاهر بيبرس الذى يتكون من الاسد المتحفز والذى يظهر على معظم المنشآت التي بناها بيبرس .

● يبلغ طول الجسر ٣٠ مترا ، ويتالف من ثلاثة اقواس .

● لم يبق الان لقرية جنداس اية اثار سوى هذا الجسر الذى يعد من اجمل الجسور في فلسطين .

فلسطين .. في فجر الحضارة "٣"

■ يزداد تدهور الحضارة القروية في فلسطين ابتداء من اواسط الالف السادس وحتى اواسط الالف الخامس (ق . م) . ويبدو ان الاقليم اصبح مرتعاً للرعاة خلال هذه السنوات الالف ، بينما اصبحت سواحل سوريا ولبنان هي التي تستضيف مراكز الحضارة الطليعية . فلقد تأسست جبيل حين ذبلت الحضارة القروية في فلسطين ، اي زهاء عام ٥٥٠٠ (ق . م) . بيد ان اريحا ظلت مأهولة حتى اواخر الالف الخامس .

وعند ذاك فان ثمة ما يثبت انها قد تعرضت لانقطاع حضاري . وهي لن تبنى من جديد الا في القرون الاخيرة من الالف الرابع (ق . م) ، اي عند ظهور الكتابة في سومر ، وعند نشوء الدولة القومية في مصر .

وأياً ما كان الشأن فقد ازدهرت الحضارة الريفية في فلسطين ، ايما ازدهار ، في الفترة الواقعة بين ٧٣٠٠ و٥٥٠٠ (ق . م) . وقد شهدت هذه الحقبة الطويلة جملة من التطورات الانتقالية او الانعطافية ، ولا سيما في مضمار الزراعة والعمارة وتربية الحيوان . ففي تلك العصور مارس الانسان زراعة القمح والشعير ودجن الحيوان ، ولا سيما الكلب ، اقدم اصدقاء الانسان ، ثم الماعز والغنم والثور والحمار . وقد لوحظ ان نمو الزراعة كان يترافق مع نمو البيت المستطيل الشكل وانتشاره . وهكذا انتقلت العمارة في الالف السابع من النمط المستدير الى النمط المستطيل . وكان ابتداء هذا النمط الاخير في قرية ناضجة تسمى البيضا ، وتقع في الطرف الشرقي لوادي العربة ، الى الجنوب من البحر الميت . ولكن هذا النمط من البناء المتطور لم يبدأ في فلسطين ، وانما على ضفاف الفرات ، وفي مرحلة تعود الى اوائل الالف السابع (ق . م) ، اي قبل ظهوره في فلسطين بالف سنة تقريباً .

وقد اصبحت ارضية المنزل مفروشة بطبقة من الجص في جميع المنازل الفلسطينية .

واصبحت البيوت ذوات المحاريب منظراً مألوفاً في كل من اريحا والمنحطة . وابرز تطور قدمته البيضا يتلخص في ان المنزل الواحد قد صار يحتوي على عدة غرف متلاصقة . وهكذا ظهر البيت بمفهومه الحديث . وفي بيسمون الواقعة في الجليل الاعلى الى الغرب من بحيرة الحولة ، والى الشرق من صفد ، اصبح البيت يتألف من خمس غرف مربعة الشكل ، وطول اضلع الغرفة اربعة امتار . وتدل هذه الظاهرة ، دلالة واضحة ، على ان الاسرة قد اخذت شكلاً جديداً . اذ ربما صارت تتألف من الجد والابناء والاحفاد ، الشيء الذي ظل مألوفاً في فلسطين (وفي سواها) حتى القرن العشرين . فلا ريب في ان الزراعة او تربية الحيوان تحتاج الى تعاون بين عدد من الافراد كبير نسبياً ، الشيء الذي لا يحتاجه الصيد وجمع الثمار . وهذا هو العامل الذي حتم توسيع الاسرة في تلك الاحقاب الموغلة في القدم .

ويبدو ان البيضا قد كانت البلدة الاكثر تطوراً في ذلك العصر بعد اريحا . فقد ثبت انها زرعت القمح والشعير زهاء عام ٧٠٠٠ (ق . م) ، ودجنت الحيوان ، ولا سيما الماعز . وربما ورثت عادة التدجين من الخيام ، الواقعة الى الشمال الغربي من البيضا ، او الى الغرب من البحر الميت . وقد اكتشف المنقبون في البيضا دكاناً لبيع اللحم ، وكذلك معملاً صغيراً لصنع العظام والحلي ، وخاصة العقيق والصدف . كما اكتشفوا معملاً آخر لصنع الادوات الصوانية ، ولا سيما رؤوس السهام .

اما اقتصاد اريحا في هذا الطور فما كان لينحصر في الزراعة وحدها ، اذ اجتازت التجارة شوطاً متقدماً وطويلاً في تلك الاحقاب . فكانت المدينة تصدّر الاسفلت والملح والكبريت ، وجميعها من المواد التي يمكن استخراجها من البحر الميت . وأهم ما في الامر ان اريحا قد عرفت بعض العلاقات الاقتصادية مع الاناضول ، اذ عثر في اريحا على قطع من حجر الاوبسيديان . وهو حجر زجاجي بركاني استخدمه الناس يومذاك في صناعة النصال والمرايا . ومن المؤكد ان هذا الحجر لا وجود له الا في شاتال حويوك ، وهي قرية في الاناضول ازدهرت خلال الالف السادس (ق . م) .

وفضلاً عن ذلك ، فقد تأكد المتخصصون في شؤون ما قبل التاريخ من وجود نوع من التشابه في العقيدة الدينية بين شاتال حويوك وبين فلسطين . ففي تلك القرية الاناضولية تظهر الربة الأم جالسة ، وهي تظهر بالوضع نفسه في منحوتات اريحا والبيضا .

وفي احدى طبقات اريحا ، بل في واحدة من ادنى طبقاتها ، يظهر الفخار البني الضارب الى الحمرة . ويعتقد غارستنغ ، وهو واحد من ابرز الذين نقبوا في فلسطين ، ان الفخار قد صنع في اريحا لاول مرة في التاريخ . والارجح ان ذلك الاختراع قد تم انجازه خلال الالف السادس (ق . م) .

اما الحياة الدينية في اريحا فقد كانت شديدة التطور زهاء عام ٥٠٠٠ (ق . م) . فلقد اكتشف فيها معبد يرقى الى هذا العام الاخير على وجه التقريب . وربما كان ذلك المعبد مخصصاً لعبادة القمر . كما عثر المنقبون على مجموعة من التماثيل هي بمثابة تصوير مبكر لمفهوم الأسرة ، لانها تمثل الاب والام والابن . وهذا يعني ان الأسرة كانت قد استقرت الى حد بعيد في الالف السادس (ق . م) .

وفي المنحطة عثر المنقبون على بعض التماثيل البشرية المصنوعة من الطين المشوي ، والميالة الى تضخيم الجسم البشري ، لطريقة ليست واقعية ، بل شديدة الغرابة . وهذا يعني ان عبادة الام الرهيبة قد حلت محل عبادة الجماجم القديمة . والحقيقة ان الرعب الذي تمثله المنحوتات في ذلك الطور هو ميزة تخص النحت في فلسطين وحدها . ولكن هذه الميزة دليل على ان مفهوم الاله المجرد قد بدأ يظهر الى حيز الوجود ، اذ لا بد للتجريد من ان يكون قد انبثق من انفصال نفساني ، لا من غريزة جسدية .

٤ ـ الانتقال الى التاريخ :

عادت الحضارة الى الازدهار من جديد في فلسطين ، ابتداء من اواخر الالف الخامس (ق . م) ، يوم كانت اريحا تتلاشى لكي تمر بمرحلة فراغية مدتها الف سنة تقريباً . فقد عثر المنقبون عند الزاوية الشمالية الشرقية للبحر الميت ، اي قبالة اريحا من جهة الشرق ، على آثار قرية في مكان يسمى تليلات الغسول . وقد تبين ان هذا الموقع كان مزدهرا في الالف الرابع (ق . م) ، اي في العصر الحجري النحاسي . وربما بنيت تلك القرية بأيدي سكان اريحا يوم خربت مدينتهم في اواخر الالف الخامس . والجدير بالتنويه ان اريحا نفسها قد بنيت من جديد في القرن الثالث والثلاثين (ق . م) ، ولكن لتكون قرية صغيرة هذه المرة .

ولعل استعمال النحاس في فلسطين ، على نحو اولي ، قد يكون اهم هذه الخصائص . ولكن انتشار النحاس على نطاق واسع نسبياً لم يبلغ الادوات الحجرية . فقد ظلت هذه الادوات شديدة الشيوع حتى سنة ١٠٠٠ (ق . م) ، على الرغم من ان النحاس قد اكتشف بكميات كبيرة قبل هذا التاريخ بالف سنة ، وذلك في ادوم الواقعة الى الجنوب من البحر الميت .

ومن بين الخصائص الهامة لهذا العصر الذي يمكن تسميته بالعصر الغسّولي ، كثرة المدن في فلسطين . ففضلاً عن الغسّول واريحا ، ظهرت الى الوجود مدينة جازر (تل الجزر الحالية) ، الى الجنوب الشرقي من الرملة . وكذلك مجدو (اللجون الحالية) الى الجنوب الشرقي من حيفا ، والعفولة ، جنوب الناصرة . وبيت شأن ، او بيسان ، ولاخيش ، او تل الدوير الحالية ، الى الشمال الشرقي من غزة . وفي عين سلوان التي لاتبعد اكثر من رمية حجر عن أسوار القدس ، اكتشف باركر ، وهو منقب بارز ، عام ١٩٠٩ ، قبوراً وخزفيات ترقى الى مطالع الالف الرابع (ق . م) . وقد اثبتت الحفريات ان اماكن كثيرة اخرى قد كانت مأهولة بالسكان منذ ذلك العصر نفسه ، وعلى الاخص قرب يافا ونابلس . ولا شك في ان هذه الاماكن كلها قد مارست العمارة والزراعة والتجارة واستعمال النحاس وصناعة الفخار على نحو متطور من شأنه ان يمهد للدخول في التاريخ . كما انها قد عرفت التحصين الدفاعي ، مما يؤكد وجود الدولة ، ولو بصورتها الاولية ، اذ لا تحصين بلا جيش ، ولا جيش بلا دولة . ولقد تطورت الفنون الجميلة في هذه الحقبة ، وكذلك العقائد الدينية ، الى حد لم يعرف من قبل .

ففي الغسّول نفسها كانت البيوت مستطيلة الشكل ، وامام كل بيت كبير ثمة باحة واسعة . وهذا تقليد معماري ظل شائعاً في قرى فلسطين حتى القرن الراهن .

ولقد بنيت الأسس من الحجر الخام ، والجدران من اللّبن ، اما السقف فمن القصب والطين . وكان لمدينة جازر في الألف الرابع معبد وسور ابتدائي من الطين والحجارة . وسوف يبلغ سمك هذا السور ، في الالف الثاني (ق . م) ، خمسة امتار ، او اكثر بقليل .

اما تحصينات اريحا في اوائل الالف الثالث (ق . م) ، وفي اواسطه ، اي عشية ابتداء التاريخ في فلسطين ، مع قدوم الكنعانيين والأموريين ، فكانت على شيء من المناعة والقوه . ومع ذلك فقد دمرتها الزلازل عدة مرات ، وفي كل مرة كان بناؤها يعاد من جديد . وفضلاً عن الزلازل فقد تعرضت اسوار اريحا للتدمير على ايدي بعض الغزاة . وفي الحق ان اريحا قد كانت في بعض المراحل القديمة قلعة تدافع عن اواسط فلسطين من جهة الشرق ضد غارات الصحراء العاتية ، اذ ان نهر الاردن عند اريحا يغدو صالحاً للعبور بسهولة قد لا تتوفر له في اي مكان آخر . وهذا ما يفسر كثرة هجمات البدو على اريحا .

ولقد اكتشف المنقبون تحت أرض المنازل في الغسّول جراراً فخارية دفن فيها بعض صغار الاطفال ، وقد وضع كل منهم في الجرة على نحو منحن ، تماماً كما لو كان جنينا في رحم أمه . وعثر على جرار مماثلة في جازر ايضاً .

ووجد المنقبون عن الآثار ، في هذه المدينة الاخيرة ، اوعية فخارية ملئت بالطعام والشراب ووضعت الى جانب التوابيت الفخارية . وهذا يعني ان الناس في تلك الايام كانوا يؤمنون بالحياة بعد الموت . ولكن معظم جثث الموتى كانت تخضع للحرق خلال ذلك العصر .

واثبتت التنقيبات التي أجريت تحت معبد جازر ان الخنزير ، الذي لا يعرف المؤرخون شعباً دجنه قبل فلسطينيي العصر الحجري ، قد كان أفضل اضحية يمكن للمرء ان يقدمها للآلهة ، ربما لسمنته ، او ربما لشدة ندرته في ذلك الزمان . فلقد اكتشف المنقبون كميات كبيرة من عظام الخنزير تحت معبد جازر ، وهي تعود الى الالف الرابع (ق . م) .

وفي جازر كان الناس يزرعون التين والزيتون والكرمة ، ويعصرون العنب من اجل الخمر ، وكذلك الزيتون من اجل الزيت وكانت عمليات الاعتصار والتخمير تتم في حفر صغيرة نقرت في الصخر من اجل هذا الغرض .

وفي مجدو عثر المنقبون على صور حيوانية وبشرية رسمت على حجارة تعود الى الالف الرابع (ق . م) . كما اكتشفوا في الغسّول صوراً جدارية تعاصر صور مجدو هذه . وقد رسمت تلك الصور على الجدران الداخلية للبيوت ، وهي جدران طينية مطلية بالكلس الابيض والاشكال ههنا بشرية او الهية ، ولكن لا وجود لصور الحيوان بينها . وربما دلت هذه الظاهرة على ان انسان فلسطين في ذلك العصر قد غادر الصيد الى الزراعة منذ زمن بعيد .

ولا يعرف المتخصصون في شؤون ما قبل التاريخ مكاناً آخر في العالم قد سبق الغسّول في مضمار الزخرفة الجدارية . فهي ، اذن ، اول مكان في العالم يمارس فن الديكور . ولكن الرسوم التي تركها الفنانون الغسّوليون على الفخار قد كانت ارقى الاعمال التشكيلية التي وصلت الينا من ذلك العصر القديم .

ومما هو جدير بالتنويه ان معظم المدن الفلسطينية التي اصبح لها اسماء كنعانية في اواخر الالف الثالث (ق . م) ، لم تكن من انشاء الكنعانيين على الاطلاق ، وليس في امكاننا اليوم ان نحدد هوية الاقوام التي بنت تلك المدن لاول مرة . وعلى اية حال ، فان الساميين حين وفدوا الى فلسطين في اواسط الالف الثالث (ق . م) قد وجدوا فيها حضارة متطورة صالحة للدخول في التاريخ . ولكنهم سرعان ما طبعوا الاقليم كله بطابعهم الخاص بعدما تمثلوا منجزاته الحضارية برمتها .

وهكذا انتهى فجر الحضارة الاولى واشرقت شمس التاريخ ■

عن "الحرية"

المراجع

١ ـ الفريد روست ، مكتشفات مغاور يبرود ، ترجمة محمد قدور ، ١٩٨٨ .
٢ ـ جاك كوفان ، ديانات العصر الحجري الحديث ، ترجمة سلطان محيسن ، دمشق ، دار دمشق ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٨
٣ ـ جاك كوفان ، الوحدة الحضارية في بلاد الشام بين الالفين التاسع والثامن قبل الميلاد ، ترجمة قاسم طوير ، مطبعة سورية ـ دمشق ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٤ .
٤ ـ فيليب حتي ، تاريخ سورية ولبنان وفلسطين ، ترجمة جورج حداد وعبد الكريم رافق ، دار الثقافة بيروت ، ١٩٨٢ (الجزء الاول ، الفصل الثاني) .
٥ ـ عفيف بهنسي ، الفنون القديمة ، دار الرائد اللبناني ، الحازمية ـ بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٢ .
٦ ـ فراس سواح ، لغز عشتار ، دار الغربال ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٩٨٦ .
٧ ـ توفيق سليمان ، حضارات غرب آسية القديمة ، القسم الاول ، الجزء الاول ، المكتبة الوطنية ، بيروت ، بلا تاريخ ■

ليفربول فاز في أرضه على مانشستر يونايتد ١ - صفر للمرة الاولى منذ ١٩٧٩



منتخب ليفربول

لندن ــ ا.ف.ب ــ حقق ليفربول فوزا صعبا لكن جديرا على مانشستر يونايتد ١/صفر الشوط الاول ١/صفر في المباراة التي اقيمت يوم السبت الماضي على ارض الانفيلد رود في ليفربول امام ٤٢٠٢٦ متفرجا في الاسبوع الثاني من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وهي المرة الاولى التي يفوز فيها ليفربول في ارضه على مانشستر يونايتد منذ ١٩٧٩.

جاء هدف ليفربول في الدقيقة ٣٨ من ركلة جزاء سددها بنجاح لاعب الوسط الدانمركي يان مولبي بعدما تسبب قلب دفاع مانشستر ستيف بروس في مخاشنة جناح ليفربول جون بارنز الذى شكل خطرا مستمرا على دفاع الفريق الاحمر وكان احد نجوم المباراة داخل منطقة جزاء الفريق المضيف.

وكان ليفربول الفريق الافضل، اذ سيطر على مجريات المباراة وسنحت له بعد هدفه ٣ فرص ثمينة لمضاعفة النتيجة. غير ان القائم تصدى لكرة نايجل سباكمان في الدقيقة ٧٧ وتكفل حارس مانشستر الاسكتلندى الجديد جيم لايتون باقتدار في صد الكرة القوية التي لعبها بارنز في الدقيقة ٧٨.

وفي الدقيقة ٨١ لعب الويلزى ايان راش الذى نزل في الدقيقة ٧٧ مكان جون الدريدج الكرة نحو شباك مانشستر غير ان بروس ابعد الكرة من على خط العرمى.

ولم تخل المباراة من الخشونة فانذر الحكم الدولي كيث ماكيت لاعبين من ليفربول هما مولبي والحارس غروبيلار واخرين من مانشستر هما الحارس لايتون والمدافع اندرسون.

بعد المباراة قال مدرب مانشستر اليكس فيرغسون ان ضربة الجزاء لم تكن صحيحة.

واضاف "لكن ليفربول يستأهل الفوز".

٤ اهداف لكل من كوتي وسميث

وقد رفعت ٤ فرق رصيدها الى ٦ نقاط من مباراتين وهي ايفرتون وساوثمبتون ونوريتش الى جانب ليفربول.

ايفرتون فاز على كوفنترى بهدف وحيد سجله لاعبه الجديد طوني كوتي في الدقيقة ٤٤ رافعا رصيده على ٤ اهداف في مباراتين، وقد صد حارس ايفرتون الويلزى الدولي نيفيل ساوثول ضربة جزاء في الدقيقة ٢٥ سددها بريان كيلكلاين.

وفاز نوريتش على ميلسبروه ٢/٣. سجل للفائز روبرت روزاريو وروبرت فليك ومارك بريتان "خطأ في مرماه" وسجل للخاسر طوني مويراى ومارك بورك.

اما ساوثمبتون ففاز على كوينز بارك رينجرز بهدف سجله ماتيو لو تيسييه في الدقيقة ١٦.

وحقق استون فيلا الصاعد حديثا من الدرجة الثانية مفاجأة خارج ارضه بفوزه على الارسنال الطامح الى اللقب ٢/٣. سجل للفائز ماكينيللي (٢) والاسكتلندى المخضرم اندى غراى وسجل للخاسر بريان ماروود والن سميث.

ورفع هذا الاخير رصيده من الاهداف الى ٤ اهداف في مباراتين ايضا.

+ ترتيب فرق الصدارة :ـ

١) ايفرتون وساوثمبتون × ٦ نقاط له × ٥ اهداف وعليه صفر.
٢) ليفربول × ٦/٤ مقابل صفر.
٣) نوريتش × ٦/٥ مقابل ٣.
٤) استون فيلا × ٤.
٥) مليوول × ٤.
٦) شيفيلد ونسداى × ٤.

١٧٫٧٧م في الوثبة الثلاثية للبلغارى ماركوف

صوفيا ــ ا.ف.ب ــ حقق البلغارى كريستو ماركوف ١٧٫٧٧م في الوثبة الثلاثية خلال بطولة بلغاريا لالعاب القوى يوم السبت الماضي في صوفيا مسجلا افضل رقم عالمي لهذه المسابقة للعام الحالي.

رياض أبو سعدي مع "الوحدات"

بيت ساحور ــ توجه لاعب النادى الارثوذكسي العربي في بيت ساحور رياض ابو سعدى ١٧ سنه الى الدراسة في جامعة اليرموك بقسم الرياضة البدنية.

وعلم انه قد انتسب لنادى الضفتين "الوحدات" وهو من اندية الدرجة الممتازة، والنادى الارثوذكسي في بيت ساحور يتمنى له النجاح والتوفيق وان يكون رسولا لبلدة بيت ساحور.

كوريا الشمالية.. لا لاولمبياد سيول

طوكيو ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة الانباء الكورية المركزية ان اللجنة الاولمبية الكورية الشمالية اعلنت اول امس الجمعة في بيونغ يانغ ان كوريا الشمالية لن تشارك في دورة الالعاب الاولمبية في سيول على اساس ان اقتراحها بالاشتراك في تنظيم الالعاب مع كوريا الجنوبية لم يلق الموافقة.

وكانت كوريا الشمالية اعلنت انها ستقاطع الدورة الـ ٢٤ للالعاب الاولمبية التي عهد الى سيول تنظيمها في مؤتمر اللجنة الاولمبية في بادن "المانيا الغربية" عام ١٩٨١ اذا لم توافق السلطات الاولمبية على اشتراكها في تنظيم مباريات الدورة.

غير ان اللجنة الاولمبية الدولية رفضت اقتراح كوريا الشمالية ومنحتها حق تنظيم ٥ العاب هي رمي السهام وكرة الطاولة والكرة الطائرة للسيدات وسباق الدراجات على الطريق للرجال وبعض مباريات كرة القدم.

بعد اعلان المقاطعة من جانب كوريا الشمالية

عدد الدول غير المشاركة ٦ والمشاركة ١٦١

طوكيو ــ ا.ف.ب ــ انتهت يوم الجمعة الماضي المهلة التي حددت للجان الاولمبية المنضمة للجنة الاولمبية الدولية لايداع هذه اللجنة اللوائح النهائية للاعبين والاداريين الذين سيشاركون في اولمبياد سيول.

ومع القرار الذى اتخذته اللجنة الاولمبية الكورية الشمالية يوم الجمعة الماضي بمقاطعة الدورة الاولمبية المقبلة ارتفع عدد الدول التي لن تشارك الى ٦ وهي كوبا وسيشيل والبانيا واثيوبيا ونيكاراغوا بالاضافة الى كوريا الشمالية.

وكانت اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة للدورة اعلنت اخيرا انها تترك لكوريا الشمالية امكانية الاشتراك في الدورة بطريقة او باخرى حتى نهاية المسابقات التي تشتمل عليها بما في ذلك حفل الاختتام.

رقم قياسي

ومن اصل الدول الـ ١٦٧ المنضمة الى اللجنة الاولمبية الدولية ستحضر الى سيول ١٦١ دولة وهو اقوى اشتراك في تاريخ الدورات الاولمبية منذ ١٨٩٦ وحتى اليوم اما الرقم القياسي السابق فكان ١٤٠ دولة شاركت في اولمبياد لوس انجلس ١٩٨٤.

وبعد الحرب العالمية الثانية شاركت ٥٩ دولة في دورة لندن ١٩٤٨ و ٦٩ دولة في دورة هلسنكي ١٩٥٢ و ٦٧ دولة في دورة ملبورن ١٩٥٦ و ٨٤ دولة في دورة روما ١٩٦٠ و ٩٤ دولة في دورة طوكيو ١٩٦٤ و ١١٣ دولة في دورة مكسيكو ١٩٦٨ و ١٢٣ دولة في دورة ميونيخ ١٩٧٢ و ٩٤ دولة في دورة مونتريال ١٩٧٦ و ٨١ دولة في دورة موسكو ١٩٨١.

وفي عام ١٩٧٦ قاطعت ٣٢ دولة افريقية اولمبياد مونتريال بسبب وجود نيوزيلندا التي وافقت على زيارة منتخبها لجنوب افريقيا.

وفي عام ١٩٨٠ على اثر دخول القوات السوفياتية الى افغانستان جرت الولايات المتحده دولا كثيرة الى مقاطعة دورة موسكو.

وفي عام ١٩٨٤ رد السوفيات على مبادرة الاميركيين فقاطعوا الدورة الى جانب عدد من دول الكتلة الشرقية.

ويأتي تحطيم الرقم القياسي في الحضور في سيول على اساس ان الرياضيين من جميع الدول وخصوصا دول الصدارة سيشاركون فيها جنبا الى جنب للمرة الاولى منذ اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢.



البلغارية الحسناء كوستادينوفا نجمة موسم ٨٨

٢٫٠٧م في الوثب العالي للبلغارية كوستادينوفا

صوفيا ــ ا.ف.ب ــ سلجت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا ٢٫٠٧م في الوثب العالي اول امس في صوفيا محققة افضل رقم عالمي خلال العام الحالي.

يذكر ان كوستادينوفا هي حاملة الرقم العالمي للمسابقة (٢٫٠٩م) وانها تشارك حاليا في تجارب اختيار المنتخب البلغارى الذى سيشارك في اولمبياد سيول.

تعادل بايرن ميونخ وخسر كولن وكارلسروه فتصدر باير أوردينغن

بون ــ أ.ف.ب ــ جاءت جميع نتائج فرق الصدارة في الاسبوع السادس من بطولة المانيا الغربية لمصلحة باير اوردينغن.

فقد تعادل بايرن ميونيخ مع باير ليفركوزن ١/١ وخسر كولن امام شتوتغارت صفر/٢ ومنى كارلسروه بهزيمته الاولى في الموسم الحالي صفر/١ امام باير اوردينغن نفسه الذى انفرد بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام اقرب منافسيه وبرصيد ٩ نقاط جمعها من ٣ انتصارات و ٣ تعادلات.

وحضر المباريات الـ ٧ تاجلت مباراة فيردر بريمن وبوروسيا دورتموند الى وقت لاحق ١٦٠ الف متفرج وسجل كايزر سلوترن ٦ اهداف في مرمى شتوتغارت كيكرز اى ما يعادل ثلث عدد الاهداف التي سجلت في الاسبوع السادس.

+ ترتيب فرق الصدارة :ـ

١) باير اوديتغن × ٩ نقاط من ٦ مباريات.
٢) بايرن ميونيخ × ٨ من ٥.
٣) شتوتغارت × ٨ من ٥.
٤) كولن × ٧ من ٦.
٥) مونشنغلادباخ × ٧ من ٦.
٦) باير ليفركوزن × ٧ من ٦.
٧) كارلسروه × ٧ من ٦.

الكويت الرابع ببطولة ناشئي الطائرة

احتل منتخب الكويت المركز الرابع في بطولة ناشئي الكرة الطائرة العربية التي اقيمت في الاسكندرية، وذلك بعد فوزه على منتخب فلسطين ٣ ــ صفر وكانت نتائج الاشواط ١٥ ــ ١١ و ١٥ ــ ٥ و ١٥ ــ ٧، كما احتلت السعودية المركز الثالث بالفوز على الاردن ١٥ ــ ٥ و ١٥ ــ ١١ و ١٥ ــ ١٢.

تونس تشارك في ست لعبات

تونس ــ ا.ف.ب ــ تشارك تونس في دورة سيول الاولمبية في ست لعبات هي كرة القدم والكرة الطائرة والعاب القوى والمصارعة وكرة الطاولة والسباحة ويوفد يضم ٤٢ رياضيا وفق القائمة الرسمية التي حصلت عليها وكالة فرانس برس من وزارة الشباب والرياضة التونسية.

وينتظر ان يغادر الوفد التونسي الى سيول في ٦ ايلول الجارى برئاسة وزير الشباب والرياضة حموده بن سلامه.

الرياضيون الاكثر فوزا بالميداليات منذ ١٨٩٦

باريس ــ ا.ف.ب ــ تعتبر لاعبة الجمباز السوفياتية لاريسا لاتينينا اكثر الرياضيين من الجنسين فوزا بالميداليات الاولمبية حتى اليوم حيث احرزت ٩ ذهبيات و ٥ فضيات و ٤ برونزيات في اولمبيادات ملبورن وروما وطوكيو قبل ان تنهي التشيكية فيرا كاسلافسكا احتكارها في اولمبياد مكسيكو.

اما المركز الاول في فئة الرجال فيحتله لاعب الجمباز السوفياتي نيكولاى اندريانوف الذى احرز ٧ ذهبيات و ٥ فضيات و ٣ برونزيات في اولمبيادات ميونيخ ومونتريال وموسكو.

ويعتبر السباح الاميركي مارك سبيتز اكثر الرياضيين فوزا بالذهبيات في دورة اولمبية واحدة اذ نال ٧ ذهبيات في اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢.

وفي ما يلي اللائحة:

اسم اللاعب او اللاعبة	اللعبة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
السوفياتية لاريسا لاتينينا	جمباز	٩	٥	٤	١٨
السوفياتي نيكولاى اندريانوف	جمباز	٧	٥	٣	١٥
الايطالي ادواردو مانجياروتي	سلاح	٦	٥	٢	١٣
الياباني تاكاشي أونو	جمباز	٥	٤	٤	١٣
السوفياتي بوريس شاكلين	جمباز	٧	٤	٢	١٣
الياباني ساواو كاتو	جمباز	٨	٣	١	١٢
الفنلندي بافو نورمي	ركض	٩	٣	—	١٢
التشيكية فيرا كاسلافسكا	جمباز	٧	٤	—	١١
المجرى الادار جيريفيتش	سلاح	٧	٣	١	١١
الاميركي كارل اوزبورن	رماية	٥	٤	٢	١١
الاميركي مارك سبيتز	سباحة	٩	١	١	١١
السوفياتي فيكتور تشوكارين	جمباز	٧	٣	١	١١

أنت في النجوم | كلمات متقاطعة

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ـ مجالات الاختبار امامك كثيرة. لا تدع طباعك المتفردة تؤثر عليك واطلب مشورة احد الاصدقاء فهم كثر.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ ـ بعض المشاعر ستهب على حياتك وقد يكون لها تأثير ايجابي عليك. امامك فرصة نادرة فحاول الاستفادة منها.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ ـ رسالة تصلك من صديق بعيد عنك. وشريك حياتك يفاجئك بهدية. مفاجآت تستلزم التحلي بالصبر وقد تضطرك الى التراجع.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ ـ حاول تنفيذ المشاريع بسرعة. احتفظ بقواك وحبك للحياة والمغامرة لان الحظ سيوافيك مرة اخرى.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ ـ بداية الاسبوع ستلمس تطورات هامة في علاقاتك العاطفية وتعود المياه الى مجاريها مع الاهل.

العذراء ٨/٢٢ الى ٩/٢٢ ـ فكر بعقلك جيداً لاعادة الامور الى نصابها. تطورات ايجابية على صعيد العمل. نهاية اسبوع جيدة.

الميزان ٩/٢٢ الى ١٠/٢٢ ـ هذا الاسبوع تتوهم انك غير قادر على اجتذاب الانتباه. لكنك موهوب بالفعل وينتظر الناس منك الكثير.

العقرب ١٠/٢٢ الى ١١/٢١ ـ حاول التخلي عن المشاريع الوهمية والا فنصيبك الفشل. النجاح حليفك في نهاية الاسبوع.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ ـ مزاجك يدفعك الى الاهتمام التام بمن هم في حاجة اليك. صديقة تفاجئك بخبر مفرح فالتفاؤل يجب ان يلازمك طوال الاسبوع

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١ ـ كن اكثر ثقة بالحياة التي تستعد للابتسام لك وتخرجك من سلسلة الازمات التي حولت حياتك الى جحيم.

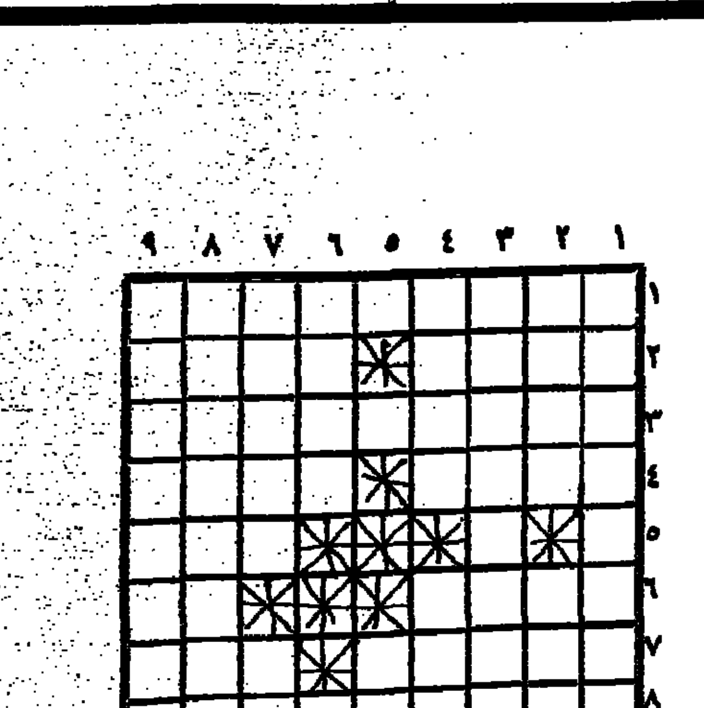
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ـ الاختيار هو اصعب شيء بالنسبة لك لكن يبقى الكثير من الوقت لكي تختار الاختيار الصحيح. نفقات غير محسوبة قد تزعجك.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ـ مفاجأة مالية غير متوقعة. حاول الاستفادة من الاسفار لان الوقت مؤاتٍ جداً في هذا الاسبوع ولا تبذر بأموالك.

اعداد : سميرة توفيق
عريقات
ابو ديس

افقي وعمودى :ـ

١) الاسم الثاني لزعيم عربي راحل.
٢) يستعمل للطبيخ ــ بمعنى نهب ــ حرف.
٣) من الانبياء ــ بمعنى تمدن معكوسه ــ م.
٤) علم مؤنث ــ بمعنى سكينه.
٥) حروف مختلفه ــ بمعنى رئيس.
٦) بمعنى هواء ــ مرض معكوسه.
٧) زهرة المدائن ــ علم مؤنث معكوسه.
٨) نحتاجه بالمصائب ــ متشابهان ــ علم مؤنث.
٩) نوع من الفن ــ بمعنى دمر ــ الاسم الاول لراقصه مصرية مشهوره.



بيرس يتحفظ من تصريحات تامير

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس اعرب عن تحفظه من تصريحات مدير عام مكتبه ابراهام تامير الذى قال ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين.

وجاء في البيان الذى نشرته وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تامير قصد في اقواله ان منظمة التحرير تعتبر ممثلة الفلسطينيين من وجهة نظرهم هم، لكن هذا لا يعبر عن موقف اسرائيل.

وتفيد الانباء ان بيرس لا يعتزم اتخاذ خطوات ضد تامير، بالرغم من مطالبة رئيس الوزراء شامير والوزير شارون باعادته الى البلاد وفصله من منصبه.

وكان تامير قد اجتمع امس الاول مع موظفين سوفيات من الدرجة الثانية في السفارة السوفياتية في الامم المتحدة، واتفق معهم على الاجتماع الذى سيعقد بين بيرس ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزة في نهاية الشهر الحالي في نيويورك، حينما سيحضران افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويقوم الموظفون في مكتب بيرس الان بفحص امكانية قيامه بزيارة رسمية الى بولندا، بعد ان الغت السلطات التشيكية الزيارة التي كانت مخصصة لبيرس الى براغ.



كهانا يهدد باغتيال بيرس وشامير

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا حذر من انه اذا حاولوا تصفيته فان رجاله سيقومون بتصفية شمعون بيرس واسحاق شامير.

وكان كهانا يتحدث في مقابلة مع مجلة "المهاجرين من اسرائيل" الى الولايات المتحدة "اسرائيل لنا"، حين اعترف انه يخشى من القيام بمحاولة لاغتياله. وقال كهانا اذا نجحت في الالتماس الى المحكمة العليا، الذى سأقدمه اذا الغيت قائمتي، وخاضت حركتي الانتخابات، سيحاول اعضاء الليكود او المعراخ القضاء علي.

وجاءت هذه التصريحات على ضوء التحفظات التي قدمها الى لجنة الانتخابات، حزب الليكود، ضد كهانا وحركته "كاخ". وقال كهانا في المقابلة بانه لا يخشى من العرب بل من اليهود. واضاف "اننا نعيش في دولة لم يمنع الناس بها عن اغتيال اليهود".

وقال كهانا انه في حالة تعرضه للاغتيال فان بيرس وشامير سيعيشان في خطر يتهدد حياتهما، لانه بالرغم من معارضته الشديدة لذلك، لا يمكنه منع المؤيدين له من الانتقام له عن طريق اغتيال بيرس او شامير.

سكرتير بلدية ايلات يطالب ادخال سفن حربية اسرائيلية الى منطقة طابا

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان سكرتير بلدية ايلات طالب خلال اجتماع عقد في مكتب قائد وحدة الاتصال للجنة العسكرية الاسرائيلية ادخال سفن سلاح البحرية الى المنطقة المختلف عليها في طابا وذلك لعدم تمكين السفن العربية المصرية من الدخول الى هذه المنطقة.

واضاف سكرتير البلدية ان السفن المصرية التي تدخل المنطقة وتبحر امام مدينة رافي نلسون تخلق حقائق جديدة لم تكن قائمة في السابق.

واتفق خلال الاجتماع مطالبة القوات الدولية هناك فحص الموضوع ومطالبة وزارة الخارجية بحث هذا الموضوع.

شارون: البرنامج السياسي الحالي يتعارض ونهج حركة حيروت

تل ابيب — صرح ارئيل شارون ان البرنامج السياسي الذى قامت باعداده اللجنة السياسية برئاسة الياهو بن اليسار لا يعبر عن طموحات ونهج حركة حيروت والخط السياسي لليكود.

وفي حديث لصحيفة هآرتس قال شارون وجه انتقادات شديدة على ما ينشر هذه الايام حول البرنامج السياسي لليكود وخاصة المساواة التي تتحدث عن الحكم الذاتي.

وجاء في هذه المادة ان الليكود يؤيد اجراء مفاوضات مع سكان الاراضي المحتلة بعد ان يتضح بان مصر والاردن غير مستعدتان للمشاركة في المفاوضات.

ويضيف شارون هذه الصيغة تتناقض واتفاقيات كامب ديفيد وانه من غير المحتمل ان يقوم شخص واحد بتحديد صيغة البرنامج السياسي لليكود وقد قدمت خلال جلسة وزراء الليكود الاخيرة ان تتم صياغة وبلورة البرنامج السياسي من قبل الوزراء وأكد ذلك رئيس الحكومة.

ومن جهة اخرى، هاجم شارون الحكومة جميعها ووزراء الليكود، والمعراخ. معا واتهمهم بانهم يسعون لتصفية المستوطنات في غور الاردن وهضبة الجولان وأن موقف الحكومة في هذا الموضوع فضيحة وخطيرة.

واكد شارون ان ذلك يظهر برفض الحكومة المشروع الذى قدمه والداعي لاقامة عدد من المصانع في الاغوار وهضبة الجولان كجزء من تطوير هذه المستوطنات.

وأشار شارون الى ان الخطة التي قدمها لم تستهدف المس بميزانية الدولة ولكن المشاكل البيروقراطية وعدم المسؤولية التي تبديها وزارة المالية ستؤدى الى تصفية هذه المستوطنات.

ووصف لقائه بشامير بانه مخيب للامال وذلك لانه انتظر هذا اللقاء بحضور وزير المالية اكثر من ثمانية اسابيع، واعتقدت بانه سيساعد المستوطنات في اللحظة الاخيرة ولكن الليكود والعمل يفضلان اطلاق تصريحات فارغة بدون عمل اى شيء، وهذا ما يغضبني.

تجنيد رجال اقتصاد لصالح بيرس خلال المعركة الانتخابية القادمة

تل ابيب — افادت صحيفة هآرتس انه تم تشكيل تجمع اقتصادى جديد في نهاية الاسبوع الماضي يتالف من شخصيات اقتصادية مركزية في البلاد قررت العمل لانتخاب شمعون بيرس رئيسا للحكومة الاسرائيلية القادمة.

يقف على راس هذا التجمع يكوتيال فردمان وعضوية هورفيش الذى ادرج اسمه من بين المرشحين لتسلم وزارة المالية اذا ما شكل المعراخ الحكومة.

وقد نشر هؤلاء اعلانا موقعا باسمائهم يطالبون فيه الجمهور انتخاب شمعون بيرس لرئاسة الحكومة والمبادرة لتشكيل هذا التجمع جاءت من مكتب وزارة الخارجية ويشبه في نشاطه جمعية "مواطنين من اجل بيرس" التي عملت في المعارك الانتخابية السابقة.

وفي الايام الاخيرة كلف احد المقربين من بيرس جمع تواقيع شخصيات اقتصادية وتجنيدهم في المعركة الانتخابية الامر الذى استقبل بالارتياح من قبل وزارة الخارجية خاصة مشاركة هورفيش.

ويذكر ان بيرس التقى مع شخصيات اقتصادية رفيعة وسيعقد لقاءات اخرى في اواسط ايلول مع حوالي ٢٠٠ اقتصادى.

وسيكون عمل هذه الشخصيات الاقتصادية اقناع الجمهور انه بواسطة بيرس كرئيس للحكومة يمكن انعاش الاقتصاد بشكل حقيقي، وان حكومة اسرائيل محتاجة اليوم من اى وقت مضى الى رئيس حكومة مؤهل لادارة الدولة من ناحية اقتصادية.

شارون يتهم نسيم بادارة "سياسة انتخابية"

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير سيبحث في الايام القادمة مع وزير المالية مطالبة وزير التجارة والصناعة ارئيل شارون وارباب الصناعة بتخفيض قيمة الشيكل، حيث سيحاول الاستفسار عن سبب رفض نسيم الاستجابة الى قسم من المطالب قبل الانتخابات.

وتفيد الانباء ان المستشار الاقتصادى لرئيس الوزراء الاسرائيلي، عاموس روبين يعارض بشدة اجراء تخفيض على قيمة الشيكل، وهو يؤيد بموقف وزير المالية من ذلك.

ويذكر ان هناك اصوات في بنك اسرائيل تؤيد اجراء تخفيض في الفترة القريبة، بشرط ان لا تدفع مقابله علاوة في الاجور.

وكان ارئيل شارون قد هاجم موشي نسيم يوم الجمعة الماضي بشدة وهاجم ايضا سياسة وزارته، بحضور اسحاق شامير، واتهم شارون وزارة المالية بانها تؤدى الى توريط المصانع الصناعية وتمنع وصول المساعدات اليها. ويهتم فقط في الارقام الجيدة التي سيعرضها على الشعب.

وتوجه شارون الى نسيم قائلا: "انت ووزارتك تاتون بالضرر على الصناعة وتدفعونها الى الانهيار".

وطلب شارون من رؤساء المالية اتباع سياسة زيادة المساعدات للمصانع التي تعاني من ضائقة، ووقف "اقتصاد الانتخابات" واجلس ولا تفعل شيئا.

من "مخلفات" الطيران الاسرائيلي في الجولان خلال حرب تشرين

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس انه تم العثور امس الاول قرب مستوطنة ايلروم التعاونية في هضبة الجولان على قنبلة كبيرة سقطت من طائرة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي في اثناء حرب تشرين في العام ١٩٧٣م.

وقد تم العثور على هذه القنبلة ووزنها نصف طن خلال القيام باعمال زراعية في اراضي المستوطنة.

هذا، وقام خبرات المتفجرات في الجيش الاسرائيلي بابطال مفعول هذه القنبلة.

في أعقاب تدهور حالته الصحية: اسرائيل تحمل حركة «أمل» المسؤولية عن سلامة الطيار الأسير

تل ابيب — كتب دان سجير في صحيفة هآرتس يقول ردا على ما نشر الاسبوع الماضي من ان طاقم الطيار الاسرائيلي الاسير في لبنان لدى حركة "امل" تم نقله الى منظمة حزب الله وانه يعاني من امراض معوية صعبة فان اسرائيل نشرت بيانا رسميا حذرت فيه نبيه برى وحركة "امل" من اى مس بطاقم الطيار الاسير.

ويذكر بان طاقم الطيار رون ارد وهو برتبة نقيب اسر بواسطة احدى اجنحة حركة "امل" بعد اسقاط طائرته من نوع "فانتوم" فوق صيدا في السادس عشر من تشرين اول سنة ١٩٨٦.

وجاء في البيان الاسرائيلي: "ردا على ما نشر مؤخرا حول الوضع الصحي لطاقم الطيار الاسرائيلي الاسير في لبنان ورغم ان هذه المعلومات ليست اكيدة بما فيه الكفاية فان اسرائيل تعود لتاكد انها تحمل المسؤولية الكاملة لذلك لحركة "امل" وزعيمها نبيه برى وتنتظر ان تقوم "امل" بكل الخطوات اللازمة وان اسرائيل ستواصل العمل من اجل اعادة طاقم الطيار معافى ويسلام الى بيته بالسرعة الممكنة".

اما ما نشر فقد نسب الى منظمة حزب الله مفادها ان طاقم الطيار سلم لهم من قبل حركة "امل" وذلك بواسطة مصطفى ديراني رئيس طاقم العمليات في حركة "امل" سابقا الذى اعفي من منصبه قبل ستة اشهر بعد هربه من امل الى حزب الله.

واضاف التقرير ان افراد ديراني هم الذين اسروا طاقم الطيار في تشرين اول سنة ١٩٨٦ وانه يعاني من امراض في الامعاء، وان طاقم طبي يشرف على معالجته من بينهم دكتور السفارة الايرانية في لبنان.

وتجاهل البيان الاسرائيلي التقارير القائلة ان طاقم الطيار نقل الى منظمة حزب الله وعادت وحذرت امل ونبيه برى من تسليم طاقم الطيار الى حزب الله.

عودة وفد اليسار الاسرائيلي بعد مشاركته في مؤتمر المنظمات غير الحكومية

تل ابيب — عاد الى اسرائيل ليلة امس الاول اعضاء وفد اليسار الاسرائيلي بعد ان حضروا في جنيف مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذى ناقش القضية الفلسطينية.

وقد التقى بعضهم مع خالد الحسن احد المقربين من الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذى قال في المؤتمر المذكور: ان منظمة التحرير الفلسطينية ستوافق على التفاوض مباشرة مع اسرائيل اذا ما اعترفت بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وباقامة دولة مستقلة لهم.

هذا، وقدم عضو حركة "هتحيا" آفي فرحان شكوى الى الشرطة الاسرائيلية ضد ثلاثة من الاسرائيليين الذين التقوا مع خالد الحسن.

وجاء في الشكوى ان الثلاثة خالفوا ما يسمى "قانون منع الارهاب".

تعليقات
الصحف الاسرائيلية

دافار: مستوطنون أمام الجنود

افراد غوش امونيم وممثليهم السياسيين لا يحيون الحياة العادية وتعليمات المسؤولين في الجيش الاسرائيلي: المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة يشكلون عبئا على قوات الامن العاملة هناك ولذلك يمكن الاختلاف على النتائج المترتبة على هذه الحقيقة.

ومن يدعي ان على حكومة اسرائيل السيطرة على جميع اجزاء "ارض اسرائيل" حتى لو كان ذلك يسفك دم شعب اسرائيل فانه يدعي ايضا ان القانون الذى يسرى على المستوطنات في الاراضي المحتلة هو نفس القانون السارى على المستوطنات الشمالية، يجب ان تحظى بحماية الجيش الاسرائيلي.

ولكن محاولة زعزعة هذه الحقائق يدلل على ان المستوطنين يدركون انهم يعيقون المهمات الامنية الاساسية بدل مساعدتها وهذا ما حدث في العشرين عاما الماضية.

اما في اشهر الانتفاضة وبدل ان يركز الجيش معظم قواته في مراكز الانتفاضة فانه اضطر الى تخصيص قوات كبيرة لحماية المستوطنات والشوارع المؤدية اليها.

وعندما ياخذ المستوطنون القانون بايديهم والقيام باطلاق النار بشكل عشوائي وليس على المتظاهرين فان هذه الظاهرة تتزايد وتصيب الجنود.

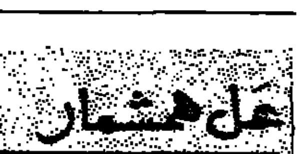
لقد اعتاد مناحيم بيغن على اعتبار انحراف اليهود الذين يطلقون النار على يهود آخرين على انه خطا عابر، ولكن عليه ان يتذكر ما قام به المستوطنون لدى قيام الجيش باخلائهم من "يميت".

بعد بيغن جاء شامير الذى عين احد معارضي الانسحابات من سيناء مديرا لمكتبه ومارس نفوذه لاطلاق سراح مستوطن تسبب في موت مواطن وفي نهاية الاسبوع الماضي اعاد سلاح احد المستوطنين بعد ان صادرته الشرطة لغرض التحقيق.

حجة شامير ان السلاح يستخدم للدفاع عن النفس وان جرح جنديين نتيجة طبيعية لهذا السماح الرسمي للمستوطنين باستخدام سلاحهم.

الفارق الجوهرى بين الجنود والمستوطنين كما يقول الجنرال متسناع ان الجندى يقوم بمهمات ولديه صلاحيات اما المواطن العادى فيحق له تقديم شكوى وليس ممارسة المعاقبة او الردع.

وعندما تلاطف اليد الحكومية اليد التي ضغطت على الزناد فانها مسؤولة بذلك عن الدم الذى فقده الجنود.



عل همشمار: ماذا يريدون من تامير؟

رفض الاعتراف بان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وانه لا يوجد فلسطيني يمكنه اجراء مفاوضات سياسية مع اسرائيل بدون اذن وموافقة منظمة التحرير لا يختلف كثيرا عن رفض الاعتراف بان اليزابيث الثانية ملكة لبريطانيا.

اذا كان ذلك ما قاله ابراهام تامير فعلينا ان لا نناقش جوهر هذه الاقوال ولكن مع هوية قائلها وخاصة منصبه واذا ما قال بانه حان الوقت لاسرائيل كحكومة ودولة الاعتراف بهذه الحقائق وتستخلص منها العبر والدروس المحددة ويتطلب بحث جوهر هذه الاقوال عقد مؤتمر سياسي حكومي لدراسة هذه الاقوال.

مدير عام وزارة معينة يبقى موظف ملزم بتنفيذ سياسة الحكومة او حتى سياسة وزارته وكما هو معروف فان وزارة الخارجية لم تغير موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية.

حتى لو ان تامير قال ما يعرفه معظم العالم ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للفلسطينيين وانها القادرة فقط على اجراء مفاوضات مع اسرائيل فان ذلك يؤدى لان يستخلص مستمعيه نتائج تتعارض ومواقف الحكومة.

لقد قال تامير اقوالا زائدة لانه لم يسمح له بتصريح ذلك لان حكومة الراسين ملزمة باتفاقيات محددة فيما يتعلق بمنظمة التحرير.

على مدير عام وزارة الخارجية ان يدرك بانه دبلوماسي وانه كان سابقا جنرالا او سياسيا ولكن هناك حقيقة ان وزير الخارجية لم يوبخ تامير وهذا يعني بانه ليس متحفظا على جوهر اقواله.

معاريف: تصريحات أبراهام تامير

تصريحات مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير والتي قال فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية هي حركة الفلسطينيين وحتى الان لم تكن هناك اية امكانية لايجاد بديل لهذه الحركة، اثارت ضجة كبيرة وتدلل على سطحية وتفاهة التفكير السياسي لاوساط اليمين في اسرائيل.

يطالب الليكود اتخاذ خطوات ضد تامير واعادته للبلاد اما يوفال نئمان من حركة "هتحيا" فقد طالب اقالته من منصبه.

تامير لم يقل شيئا وما اعلنه معروف للجميع، حيث لا يوجد للفلسطينيين سوى حركة تمثلهم وهي منظمة التحرير الفلسطينية ومن يثورون اليوم ضد اقوال تامير هم انفسهم الذين منعوا خلق وايجاد ممثلين آخرين للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بعد ان حذروا قيام اى نشاط او تنظيم سياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

المعروف عن تامير بانه من الشخصيات المهمة ومن راسمي السياسة الاسرائيلية خاصة خلال اشغاله منصبه الحالي ولذلك يحق له المبادرة بخطوات سياسية وعرض الواقع السياسي حسب ما يفهمه وهذا واجبه.

اليمين في اسرائيل الذى يفرض على الحكومة الاسرائيلية التي اصطلح على تسميتها "حكومة الوحدة الوطنية" ان تمثيل الشعب الفلسطيني يجب ان يحدده من يرفض حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ممثلون فلسطينيون كهؤلاء يمكن تعيينهم فقط من قبل الليكود وبمشاركة "هتحيا" واليمين وهم غير موجودين في اوساط الفلسطينيين.

اليمين يريد ضم الاراضي المحتلة وتحويل الشعب الفلسطيني لشعب محتل الى الابد.

وفي منظمة التحرير بدا الان صراع بين اوساط بدات تفهم بان الاسلوب السياسي هو الوحيد لانهاء النزاع بين الشعبين والمطالبة بوضع حد لمعاناة السكان في الاراضي المحتلة وبين اوساط اخرى لا تريد ذلك.

للاسف قيادة منظمة التحرير ليست مؤهلة او قادرة على ترك الكفاح المسلح ولذلك تتمسك بالاسلوبين معا في هذه المرحلة.

وثيقة مجلس السلام والأمن الاسرائيلي تؤكد أن الأضرار الناجمة لإسرائيل من الاراضي المحتلة أكثر من الفوائد

عبد داود

ننشر فيما يلي الوثيقة التي تحمل موقف "مجلس الامن والسلام" الاسرائيلي الذى يشارك في عضويته العشرات من الجنرالات وكبار ضباط الاحتياط الاسرائيلي. وتحث هذه الوثيقة اسرائيل على الأعلان عن انها تفضل السلام والامن على الاراضي.

١. الاهداف الوطنية لاسرائيل هي التطلع الى السلام ومنع الحرب.
- تتطلع اسرائيل الى السلام. وهذا هو الهدف الوطني — الامني الذى يجمع بين كل مواطني اسرائيل.
- السلام ممكن فقط حينما يتمكن طرفي النزاع من الموافقة على حل. لا يوجد حل مفروض، ومن طرف واحد، مثلما لا يوجد سلام مفروض ومن طرف واحد.
- خطر الحرب هو التهديد المركزى على الامن القومي. الحاجة بمنع الحرب او الفوز بها حينما تنشب، في افضل الظروف وباقل ثمن. هي الهدف الرئيسي لاسرائيل وجيشها.

٢. سياسة الامن القومي وتقوية الجيش اتفاق وطني واسع وتأييد دولي.
- تقوية الجيش الاسرائيلي هو الهدف المركزى في السياسة الامنية. قوتنا العسكرية هي الشرط الاساسي للردع، من اجل منع نشوب حرب، وهي الضمان لانتصارنا بالحرب.
- الوفاق القومي الواسع والاستعداد لتحمل الجهود القومية، في السلام والحرب هي الشروط للقوة القومية والامنية. الوفاق القومي ممكن فقط، في الحرب التي لا مفر منها.
- التاييد الدولي وخاصة الدعم من الولايات المتحدة في المجال السياسي، العسكرى، والاقتصادى، تشكل عوامل هامة في الامن القومي. هذا التأييد يردع الاعداء من المبادرة الى الحرب وتشكل عاملا حاسما باحراز النصر.

٣. الاراضي المحتلة كاحد مركبات الامن القومي، الاضرار الامنية الناجمة عنها اكبر من فائدتها — للجغرافيا اى الاراضي المحتلة — توجد قيمة وفائدة امنية. وعلى ذلك لا يوجد خلاف. لكن ليس على هذا يدور النقاش. السؤال الذى تواجهه اسرائيل هو هل هناك حاجة بالسيطرة السياسية على هذه الاراضي؟ هل يجب علينا مواصلة فرض سيطرتنا على السكان الذين لا يرغبون بنا؟ لمواصلة سيطرتنا على الاراضي المحتلة توجد سلسلة من السلبيات.
- بقاتنا في الاراضي المحتلة يؤثر بشكل متصاعد على قوة الجيش الاسرائيلي. الضرر الناجم يلحق بقدرات الجيش واستعداده بسبب انشغاله في هدف ثانوى. تقرر الهدف المركزى الذى وضع امامه، وهو الاستعداد للحرب.
- البقاء في الاراضي المحتلة يضر بالوفاق الوطني. النقاش الجماهيرى حول الاراضي المحتلة كسر الاجماع الوطني. بدون وفاق وطني تضعف قوة موقف اسرائيل ويتضرر استعداد الفرد للتضحية من اجل الاهداف القومية التي تضعها الحكومة، وتضعف قوة تأييده لهذه الاهداف.
- السيطرة على الاراضي المحتلة. يمنع حل النزاع ويبعد السلام. في السنوات الاخيرة قوى في العالم العربي الاستعداد لقبول اسرائيل كامر واقع، صيغة "السلام مقابل الارض" هي الوحيدة الممكنة في المفاوضات من اجل السلام. رفضنا مستقبل الاراضي المحتلة، او ضم هذه الاراضي لاسرائيل. ستمنع التوصل الى حل وتبعد السلام.
- السيطرة ... الاراضي المحتلة ... واذا لم ... حل ... تضاءل الامل ... يؤدى بالضرورة الى حرب اخرى. هذه العملية من شانها ان تقضي على السلام القائم بيننا وبين مصر. ثمن هذه الحرب سيكون اقسى من اى حرب عرفناها.
- بقائنا في الاراضي المحتلة سيؤثر على اهداف اسرائيل الصهيونية ويلغي طابعها اليهودى. تتضمن العظمة القومية ايضا الامكانية والامل بتحقيق الاهداف الصهيونية والاجتماعية لاسرائيل. نسبة العرب في اسرائيل بالاضافة الى عرب الاراضي المحتلة سيصل خلال ١٢ سنة الى ٤٥٪. الحديث عن ابعاد العرب هو احتيال ووهم. هذه سياسة غير اخلاقية، ستؤدى الى تعميق الخلافات داخل الشعب، لكنها اولا وقبل كل شيء سياسة لا يوجد لها اى امل بان تتحقق. هذا الوضع هو احد العوامل التي تشجع على الهجرة المعاكسة وتمنع الهجرة الضرورية الى اسرائيل. في هذه الظروف سوف تفقد الطابع اليهودى للدولة.

٤. الترتيبات الامنية التي سيطلبها كل حل سياسي العزل من السلاح المراقبة، ... حدود الامنية. ... التجربة التي اكتسبناها من ... اتفاقية السلام مع مصر تؤكد انه مقابل الاراضي الضرورية من الناحية الاستراتيجية حققت اسرائيل هدفيها القوميين: الامن والسلام. الامن على الحدود الجنوبية لا يقل عما عرفناه في السابق، حينما كانت اسرائيل تسيطر على سيناء.
- السياسة التي يتبعها الجيش الاسرائيلي هي في عدم فرض رايه على الجهاز السياسي، بل ملائمة نفسه للاحتياجات المتغيرة، يؤكد اعضاء مجلس الامن والسلام بصورة غير قابلة للتاويل انه بدون السيطرة على الاراضي المحتلة يمكن تلبية احتياجات اسرائيل الامنية. والجيش الاسرائيلي قادر على ذلك.
- يجب ان نميز بين "الحدود الامنة" وبين "الحدود السياسية" نابلس، الخليل، وغزة لا تاتي بالامن بل تؤثر عليه. الحدود الامنة المطلوبة لاسرائيل هي نهر الاردن، ولا يوجد لذلك علاقة بالحدود السياسية. الحدود الامنية حل مؤقت، طالما بقي الخطر العسكرى يتهدد اسرائيل. هذه الحدود تقرر — حدود الارض التي ستكون خالية من الجيش العربي. حدود الاراضي التي ستراقب اسرائيل وجيشها عملية عزلها من السلاح، حدود الاراضي التي سنقيم عليها اجهزة مراقبة وردع.

٥ تقف سياسة اسرائيل اليوم امام مفترق طرق: احدى هذه الطرق تتمثل في السيطرة على الاراضي المحتلة، وفرض سيطرتنا على شعب آخر، يشن انتفاضة ضدنا، ورفع الثمن الناجم عن ذلك والسير في الطريق التي تعود الى الحرب التي لا يمكن منعها، وهذه الطريق محفوفة بالمخاطر التي لا امل منها.

الطريقة الثانية — التطلع الى السلام السياسي، من خلال الاستعداد للتنازل عن سيطرتنا على الاراضي المحتلة، ومن خلال المطالبة بترتيبات امنية مضمونة. وهذه الطريق محفوفة بالمخاطر لكنها تبعث على التفاؤل.

كذلك تقف القيادة العربية على مفترق طرق. تخبطاتهم مشابهة. فمن خلال اعمالنا واخطائنا، سياستنا العلنية الواضحة اننا نؤثر على العرب في اتخاذ قرارهم الحاسم.

يجب على اسرائيل ان تقول لهم بوضوح: "اسرائيل تفضل السلام والامن على الاراضي المحتلة". يجب ان نقول ذلك حتى لو لم نجد من نتفاوض معه بعد. يجب ان نمد ايدينا للسلام، حتى لو لم يمد الطرف الاخر يده بعد. نحن بحاجة الى ذلك ليس لهم، بل لنا ولابنائنا.

هكذا من الأصل

اقتراح مصري بتسوية "المشاكل المعلقة"

الملك حسين يؤكد لمبارك استعداده للتنسيق مع المنظمة بشأن افكار السلام المطروحة

ابو ظبي — تفيد انباء صحفية نشرت في ابو ظبي امس ان الرئيس المصرى حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين اتفقا خلال لقائهما في الاسكندرية يوم الجمعة الماضي على ان تكون للمؤتمر الدولي صلاحياته اللازمة لامكانية حل الصراع العربي — الاسرائيلي، وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، والاقرار بحق الشعب الفلسطيني الوطني والمشروع في اقامة دولته المستقلة.

وقد اكد الملك حسين للرئيس مبارك استعداده للتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينينة بشأن افكار السلام المطروحة، وان الرئيس المصرى اقترح تكوين لجان مشتركه لتسوية المشاكل المعلقة بين الاردن والمنظمة.

هذا وكان الملك حسين قد غادر القاهرة امس متوجها الى لندن بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصرى حسني مبارك.

وقال الملك الاردني في تصريح للصحفيين قبيل مغادرته مطار القاهرة اننا الان بانتظار بلورة موقف الفلسطينيين بشأن مستقبل قضيتهم حتى تقدم لهم الدعم اللازم.

واعرب عن امله في ان يؤدى وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى سلام دائم وعادل في منطقة الخليج.

وقال الرئيس المصرى حسني مبارك في تصريح مماثل انه والملك حسين يلتقيان بصفة دائمة لان مصر والاردن عضوان اساسيان في القضايا الرئيسية بالشرق الاوسط مشيرا الى انهما يتبادلان الرأى في انتظار ما سيتم في المرحلة القادمة بعد ان تولت منظمة التحرير الفلسطينية امرها بيدها للوصول الى حل للقضية الفلسطينية التي تهم الدول الدول العربية جميعا كما تهم اصحاب القضية.

العراق يكرر موقفه باعتبار اتفاقات الجزائر مع ايران لاغية

المنامة — أ.ف.ب — كرر العراق امس موقفه الذى يعتبر اتفاقات الجزائر للعام ١٩٧٥ لاغية، وهي الاتفاقات التي تشكل العائق الرئيسي امام المفاوضات العراقية — الايرانية في جنيف.

واكد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان في تصريح ادلى به الى وكالة الانباء الكويتية ان ايران هي التي الغت اتفاقات الجزائر. وذكر ان آية الله الخميني وصف هذه المعاهدة بانها "اتفاق الخيانة العظمى الذى وقعه شاه ايران السابق". وقال رمضان: ان ايران انتهكت هذه الاتفاقات بتدخلها في الشؤون الداخلية للعراق. ودعا ايران الى الموافقة على العمل باتفاق ١٩١٣ بشان شط العرب او الى التفاوض توصلا الى اتفاقات جديدة.

ويذكر ان اتفاقات الجزائر توزع السيادة بين العراق وايران على مياه شط العرب ملتقى نهرى دجلة والفرات الذى يصب في الخليج. ووفق الاتفاقات السابقة فان العراق يتمتع بالسيادة الكاملة. يذكر ان ايران التي تملك مرفأين مطلين على شط العرب لا تستفيد بموجب الاتفاقات القديمة الا من الملاحة تحت اشراف العراق.

وتقول بغداد من جهة اخرى ان حالة الحرب التي تسببت فيها ايران الغت هذه الاتفاقات وتستوجب ابرام "معاهدة سلام" جديدة بين البلدين.

وتاييدا لنظريته احيا العراق امس الذكرى الثامنة لاندلاع النزاع الذى يعود الى الرابع من ايلول ١٩٨٠ بعد سلسلة طويلة من الاستفزازات الايرانية ومنها العديد من العمليات الارهابية والاعتداءات المسلحة وانتهاكات حرمة المجال الجوى العراقي".

واحصت وكالة الانباء العراقية ٤٩٣ انتهاكا ايرانيا للسيادة العراقية بين انتصار الثورة الاسلامية في بداية ١٩٧٩ والرابع من ايلول ١٩٨٠ وذكرت بان العراق بعث الى ايران ٢٤٩ مذكرة احتجاج تطالبه فيها بوقف هذه الانتهاكات.

واضافت الوكالة ان ايران لم تغير موقفها منذ أن دخل وقف اطلاق النار حيز التطبيق في ٢٠ آب الماضي واحصت ٨٦ انتهاكا ايرانيا منذ ذلك التاريخ.

ونقلت الوكالة ايضا حديثا ادلى به وزير الاعلام لطيف نصيف جاسم الى صحيفة "القبس" الكويتية وقال فيه: ان "ايران ليست نزيهة في رغبتها في السلام وتريد فقط هدنة تسترجع فيها انفاسها. واضاف ان العراق يحرص من جهته على الحصول من ايران على توقيعها على اتفاق جديد تضمن فيه الامم المتحدة.

رغم وقف الحرب العراقية-الإيرانية:

بريطانيا تعلن ابقاء اسطولها الحربي في مياه الخليج العربي!

لندن — أ.ف.ب — اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس الاحد ان اسطول ارميلا البريطاني سيواصل عملياته في الخليج "كما يفعل حاليا"!؟ واوضحت انها ابلغت بقرار فرنسا تخفيض وجودها البحرى بشكل كبير في هذه المنطقة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية انه "ليس على علم باى مخطط" لاعادة انتشار او تخفيض الاسطول الذى "سيواصل عملياته كما يفعل حاليا".

وكانت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر صرحت في التاسع من اب عشية الاعلان عن تاريخ وقف اطلاق النار بين العراق وايران ان سفن البحرية البريطانية ستبقى في مياه الخليج "ما دام لم يجر استبعاد اى خطر وبشكل نهائي على البحرية التجارية" البريطانية!؟

ويتألف الاسطول البريطاني ارميلا من ثلاث مدمرات او فرقاطات وثلاث صائدات الغام وسفينة للمساندة اللوجستية. وقد تقرر ارسال صائدات الالغام الى الخليج من قبل الحكومة البريطانية في منتصف اب ١٩٨٧.

ومنذ تموز الماضي يقوم "تنسيق دقيق" في عمليات نزع الالغام في الخليج التي توضع احيانا تحت امرة ضابط في البحرية البريطانية بين بريطانيا وبلجيكا وهولندا.

وقامت المدمرات خلال الاشهر الستة الاولى من السنة بمواكبة ٤٠٠ سفينة ترفع العلم البريطاني حسب المتحدث باسم وزارة الدفاع.

مطاردة الباعات في باب العامود

القدس — قام رجال البلدية امس بمساعدة رجال الشرطة الاسرائيلية بملاحقة الباعات والباعة المتجولين في منطقتي باب العامود وباب الساهرة كما صادروا بعض البضائع التي بحوزتهم.

احد الخطوط الرئيسية لسكة الحديد في احدى ضواحي دكا تغمره المياه نتيجة للفيضانات التي تشهدها بنغلادش.

عرض فيلم فلسطيني من انتاج منظمة التحرير في المهرجان الرابع للتلفزيونات العربية

تونس — أ.ف.ب — تم مساء امس الاول في حفل افتتاح المهرجان الرابع للتلفزيونات العربية في تونس عرض فيلم وثائقي من انتاج منظمة التحرير الفلسطينية حول اوضاع الشعب الفلسطيني.

وكان قد افتتح امس الاول في تونس المهرجان الرابع للتلفزيونات العربية الذى يعرض برامج تلفزيونية من ١٥ بلدا تتنوع بين الدرامات والمنوعات وبرامج الاطفال.

ويدأ اتحاد اذاعات الدول العربية بتنظيم هذا المهرجان عام ١٩٨١ والمهرجان الحالي جاء متاخرا سنة بسبب المشاكل المالية التي تواجه هذا التنظيم التابع للجامعة العربية. واعاد الامين العام للاتحاد عبدالله شكرون هذه المشاكل الى كون "المهرجان معرضا للتعاون بين المنتجين العرب وليس تظاهرة تجارية". واضاف "ان تحقيق الارباح يتناقض مع اهداف المنظمة التي تنظم المهرجان".

ولم تشارك مصر في المهرجان الذى تمثلت فيه دول تونس والجزائر والمغرب والاردن والامارات العربية المتحدة واليمن الشمالية وليبيا والبحرين والمملكة العربية السعودية وسوريا والعراق ولبنان وقطر والكويت وسلطنة عمان. بالاضافة الى منظمة التحرير وتشارك في المهرجان ايضا مؤسسان خاصتان هما "بابل" العراقية والشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني، وسيستمر المهرجان طوال اسبوع.

قرار بانجاب طفل فلسطيني في حيفا ردا على تصريحات "رحبعام زئيفي"

تل ابيب — نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ضمن زاوية "ردود" رسالة بقلم ماهر المهدي من حيفا تحت عنوان "رسالة مفتوحة الى "رحبعام زئيفي" جاء فيها ما يلي: "تكاثر العرب وتزايدوا وسيكتسحوننا نهائيا بعد قليل".. هكذا ادعى رحبعام زئيفي في الاجتماع التاسيسي لحركته (يديعوت احرونوت ٣٤/٨).

سيد زئيفي،

ظننت لسذاجتي اننا نلد اطفالا لادخال البهجة والفرح الى نفوسنا وليس ليكون الهدف من هؤلاء الاطفال هو "اكتساح" اليهود او اي انسان اخر في اسرائيل.

لم افكر انا وزوجتي كوالدين لثلاثة اطفال بان ننجب اطفالا اضافيين، لكن، وبعد ان قرانا هذه الاقوال قررنا ان ننجب طفلا اخر بان نكرس ولادته لرحبعام زئيفي وحركته لكي نقض مضاجعه ومضاجع مؤيديه.

امل ان يكتشف ابني عند بلوغه سن الرشد ان اشخاصا مثل رحبعام زئيفي يحملون افكارا مستوحاة من ايديولوجية معينة تنتمي الى فترة زمنية معينة ومحروقة قد زالوا من هذا العالم.

المحامي ماهر المهدي/حيفا

محطة اذاعية ضد السلام في المنطقة لليمين الاسرائيلي يقيمها في عرض البحر!

تل ابيب — أ.ف.ب. — ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان حركات اسرائيلية من اليمين المتطرف من بينها غوش ايمونيم /جبهة الايمان/ انشأت محطة اذاعية غير شرعية ستبث انطلاقا من سفينة في عرض البحر المتوسط.

وتدعى الاذاعة ما يسمى "صوت السلام اليهودى" وستبدأ بثها بعد بضعة ايام. وأوضحت الصحيفة انها ستتوجه الى الاسرائيليين وخصوصا الى الجمهور اليهودى والقومي والديني.

وحسب الصحيفة ذاتها فان انشاء هذه المحطة يهدف الى منافسة صوت السلام الاذاعة غير الشرعية لداعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان التي تبث يوميا من البحر المتوسط. ومنذ سنوات عديدة تقوم هذه الاذاعة التي تبث برامج موسيقية في شكل اساسي بتوجيه نداءات من اجل السلام الى الاسرائيليين والعرب في المنطقة.

ويأتي انشاء اذاعة صوت السلام اليهودى قبل اقل من شهرين من انتخابات الكنيست الاسرائيلية المقررة في الاول من تشرين الثاني المقبل.

وعلى غرار اذاعة ابي ناتان ستقوم الاذاعة الجديدة بالبث من خارج المياه "الاقليمية الاسرائيلية". ويذكر ان الاذاعة والتلفزيون تابعان للحكومة الاسرائيلية وان لا وجود لاية اذاعة خاصة تبث من داخل اسرائيل.

شامير - بقية

وزعم أن المشكلة هي مشكلة خطيرة ويجب ايجاد الحلول الملائمة لها كما تم في ما يتعلق بمشكلة القاء الزجاجات الحارقة.

وقال شامير انه لا يرى الان حاجة الى اتخاذ قرار جديد حول السياسة الاسرائيلية في الارض المحتلة، وان الحكومة الاسرائيلية بأسرها تقف وراء القوات العسكرية الاسرائيلية.

ونفى اسحق شامير ما نسب اليه مؤخرا في وسائل الاعلام الاسرائيلية بأنه ينوى السماح للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة اطلاق النار على راشقي الحجارة.

وجاء هذا النفي بعد مشادة كلامية صاخبة مع موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلية الذى اثار هذا الموضوع، قائلا "ان القانون القائم حاليا يتيح للمستوطنين الدفاع عن انفسهم وأى نية لسن تعليمات للسماح باطلاق النار على راشقي الحجارة دون التعرض للخطر هو أمر خطير ولا يتمشى مع القانون".

كما استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته أمس الى تقارير من أسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وحاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية ورئيس اركان القوات العسكرية الاسرائيلية حول التطورات الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك حوادث القاء الزجاجات الحارقة ورشق الحجارة.

تشكيل - بقية

الذى تبادل النار مع فلسطيني آخر من جبهة النضال الى الزمرة المنشقة. واتهمت هذه الاخيرة عناصر من الجبهة الشعبية بانها اطلقت النار الجمعة الماضي على دورية "للقوة الامنية" التي تضم ثلاثة تنظيمات فلسطينية مؤيدة لسوريا وغير تابعة لمنظمة التحرير /من بينها الزمرة المنشقة/ بهدف افتعال الاشتباك.

وعلى غرار التشكيلات الفلسطينية الاخرى التابعة لمنظمة التحرير لا تعترف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ب "الطابع التمثيلي" للقوة الامنية.

ويذكر أن الزمرة المنشقة كانت قد افتعلت قبل أشهر اشتباكات مع مقاتلي حركة "فتح" في اطار انخراطها في تنفيذ مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في بيروت الغربية ومن ثم في بقية الاراضي اللبنانية.

المبعدون - بقية

اللبدى، محمد ابو حمام، بلال الشخشير، تيسير العاروري، عاكف الحمد الله، سرحان دويكات، تيسير نصرالله، رضوان زيادة، عصام الدبعي، يوسف عودة، عبدالحميد البابا، ماجد اللبدى، هاني حالوب، عودة معالي، عثمان داود وجمال فراج.

اجتماعات - بقية

والثلاثاء لاجتماعات الخبراء وكبار الموظفين بينما يقوم الرئيس القبرصي جورج فاسيليو بافتتاح أعمال المؤتمر يوم الاربعاء. ويتوزع المشاركون بعد ذلك على الجمعية العامة التي تكرس أعمالها على الاخص للخطابات والتصريحات الميدنية وعلى لجنتين واحدة سياسية والثانية اقتصادية.

وستكون اداة العمل الاساسية وثيقة تتالف من ١٤٠ صفحة ومشروع بيان ختامي أعدته الحكومة القبرصية ووزعته على جميع الاعضاء.

وأظهرت عدة تصاريح صدرت اخيرا عن أعضاء أساسيين في هذه الحركة انهم مهتمون بالدور المحدود الذى تلعبه هذه الحركة في مناخ الانفراج الذى ساد العلاقات الدولية في الاشهر الاخيرة. وهكذا فان تحديد دور أكثر فعالية قد يكون احدى نقاط النقاش المهمة.

وسيكون اختيار البلد الذى سيستضيف القمة التاسعة للحركة ويتولى رئاستها بعد ذلك لمدة ثلاث سنوات الموضوع الثاني للمناقشات.

وقد برزت أندونيسيا ونيكاراغوا في صف المرشحين بينما أعلنت قبرص انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية بشأن واحد من البلدين فانها حاضرة لوضع نفسها في خدمة الحركة.

٥٠٠ قتيل وتشريد ٢٥ مليونا وتدمير ٨ ملايين منزل حصيلة الفيضانات المدمرة التي تجتاح بنغلادش

داكا — أ.ف.ب — اسفرت الفيضانات في بنغلادش منذ ايار الماضي عن مصرع نحو ٥٠٠ شخص وتشريد ٢٥ مليونا وتدمير مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية والحاق اضرار بالعديد من الطرق والسكك الحديد ومدارج هبوط الطائرات حسب معلومات رسمية وتقارير نشرتها الصحف امس الاحد.

وذكرت الصحف انه رغم انخفاض منسوب معظم الانهار ال ٢٢٠ في البلاد لا يزال الموقف في داكا وفي غرب البلاد وجنوبها مثيرا للقلق حيث تعطل اكثر من عشر الخطوط الهاتفية وتمديدات المياه والكهرباء في العديد من المناطق. وفي مناطق كاملة في شمال البلاد جرفت المياه جميع المساكن.

وصرح امس الاول الرئيس حسين محمد ارشاد الذى يواجه بالتاكيد افدح كارثة تشهدها بلاده منذ توليه الحكم قبل سبع سنوات بان الفيضانات غمرت ٥٠ مقاطعة من اصل ٦٤ في البلاد ودمرت ثمانية ملايين منزل اضافة الى العديد من المحاصيل.

وكان الرئيس دعا الاربعاء الماضي الى مساعدة دولية. واوضح ان حكومته في حاجة الى مليوني طن من الاغذية والطائرات المروحية لالقاء المساعدات الى مليوني شخص عزلوا في المناطق الغارقة في شمال وغرب وجنوب البلاد.

وفي داكا لم توفر الفيضانات الحي التجاري او حيى غولشان وبانيني الدبلوماسيين الراقيين وارتفع منسوب المياه في بعض الاماكن الى اكثر من متر حسب مسؤولين محليين.

ويقول شهود عيان ان فيضان نهر بوريغانغا غمر الحي الذى توجد فيه معظم المكاتب الحكومية. كذلك غمرت المياه الدور الارضي لسفارة الولايات المتحدة ومنازل سفراء اميركا والسعودية وتايلاند.

وقد تفاقم الموقف ايضا امس حسب مسؤول في بنك يقع في حي موتيجهيل ينتقل الى مكتبه في قارب.

كذلك اجتاحت المياه المقر الرسمي للرئيس ارشاد الذى اوضح امس الاول انه يستخدم قاربا للتوجه الى مقره.

في اول زيارة من نوعها منذ عام ٦٧

مسؤول مجري يصل تل ابيب لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين؟

تل ابيب — أ.ف.ب — وصل سكرتير الدولة المجرى ورئيس مكتب الدولة للشؤون الدينية ايمرى ميكلوس بعد ظهر امس الاحد الى اسرائيل في زيارة تستغرق اربعة ايام هي الاولى التي تقوم بها شخصية من احدى الدول الاشتراكية باستثناء رومانيا — لاسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وسيجرى ميكلوس الذى يزور اسرائيل تلبية لدعوة من وزير الاديان الاسرائيلي زيفولون هامر محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس ومع الحاخامين الكبيرين لاسرائيل حسب المتحدث باسم وزارة الاديان.

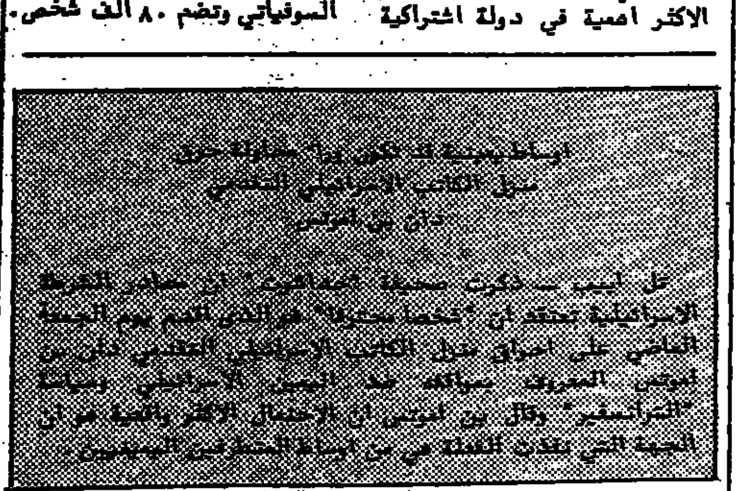
واضاف المتحدث "انها الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول مجرى على هذا المستوى لاسرائيل منذ افتتاح مكتب لرعاية المصالح المجرية في اسرائيل رسميا في ١٤ اذار الماضي". وعلم من مصدر دبلوماسي انها ايضا الشخصية الاكثر اهمية في دولة اشتراكية التي تزور اسرائيل منذ ١٩٦٧.

وكانت المجر مثل جميع الدول الاشتراكية باستثناء رومانيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

ويشير المراقبون الى ان العلاقات بين اسرائيل والمجر شهدت خلال الاشهر الماضية تحسنا واضحا ترجم في ايار الماضي بزيارة مفاجئة قام بها بيرس لبودابست واستغرقت يومين.

وردا على سؤال بشأن استئناف محتمل للعلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والمجر صرح ميكلوس بان "اى بداية صعبة وزيارتي تشكل مرحلة ستليها مراحل اخرى".

من جانبه صرح هامر بان "زيارة ميكلوس مهمة بالنسبة لمستقبل الطائفة اليهودية المجرية". وذكر المتحدث باسم هامر ان هذه الطائفة هي ثاني طائفة في الدول الشرقية بعد الطائفة اليهودية في الاتحاد السوفياتي وتضم ٨٠ الف شخص.



اوساط يمينية قد تكون وراء محاولة حرق منزل الكاتب الاسرائيلي التقدمي دان بن اموتس

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" ان مصادر الشرطة الاسرائيلية تعتقد ان "شخصا متطرفا" هو الذى اقدم يوم الجمعة الماضي على احراق منزل الكاتب الاسرائيلي التقدمي دان بن اموتس المعروف بمواقفه ضد اليمين الاسرائيلي وسياسة "الترانسفير". وقال بن اموتس ان الاحتمال الاكثر واقعية هو ان الجهة التي نفذت الفعلة هي من اوساط المتطرفين اليمينيين.

جنود اسرائيليون يقدمون شكوى ضد معاملة المعتقلين في "انصار ٢"

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس انه وصلت الى مكتب شكاوى الجنود الاسرائيليين، شكوى على ما يحدث في معتقل "انصار٢" قدمها بعض جنود الاحتياط الذين كانوا يعملون سجانين هناك واضافت الصحيفة ان الجنود الاسرائيليين يشكون من ظروف الخدمة في المعتقل ومن لاهانات التي كانت توجه لهم، كما تضمنت الشكوى احتجاجا على المعاملة القاسية التي يلقاها المعتقلون في "انصار٢".

واشارت الشكوى الى حادث اطلاق النار على المعتقلين والتي استشهد خلالها معتقلان، ان اطلاق النار لم يكن له ضرورة على الاطلاق.

بيرس - بقية

للتسوية الدائمة يمكن أن يكون ما أسماه الحكم الذاتي للفلسطينيين.

ويذكر أن قرار ٢٤٢ يتعامل مع القضية الفلسطينية على أساس انها قضية لاجئين وليس قضية وطنية وسياسية، هذا ما ترفضه منظمة التحرير الفلسطينية.

وتتمسك اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية بهذا القرار للغرض نفسه في حين ترفضان التعاطي مع قرارات اخرى والتي آخرها قرار رقم ٦٠٥ وكذلك القرار رقم ٦٠٧ اللذين يعتبران الارض المحتلة أرض فلسطينية.

اقتحام - بقية

لتطالب بوقف الممارسات التي تتعرض لها والعاملين فيها وبوقف الحملة التي تشنها السلطات الاسرائيلية ضدها والمتمثلة في منعها من التوزيع مرات عديدة في الضفة والقطاع واعتقال العديد من محرريها ومراسليها.

ومما يجدر ذكره، أن الزميل عبدالقادر كان قد اعتقل اداريا في أوائل شهر أيار الماضي بعد اقتحام مباني "الفجر"، وبعد ٥٢ يوما جرى اطلاق سراحه اثر استئنافه لدى المحكمة العليا الاسرائيلية.

كلام على الورق

بقلم: محرر

جرت في المغرب حملة اكتتاب اطلقها الملك الحسن الثاني استغرقت ٤٠ يوما اثمرت عن جمع اكثر من ثلاثة مليارات درهم لبناء مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء.

واعتبر ملك المغرب أن الذى يعطي ولو درهما واحدا يعتبر من مشيدي المسجد.

كلام جميل، ولكن اليس من حق هؤلاء المتبرعين أن يطلق على المسجد اسم "مسجد الشعب" نظرا لان نصف سكان المغرب /١٢ مليون نسمة/ قد ساهموا في حملة الاكتتاب.

اى أن خزينة الدولة وخزينة الملك الحسن الثاني لم تساهم بدرهم واحد في هذا المشروع الاسلامي، اذ ان الخبراء قدروا تكاليف البناء من ٢ الى ٣ مليارات درهم.

والمعروف أن بناء المساجد يتم من خلال مساهمة المواطنين والمؤسسات الحكومية، أو المواطنين وحدهم أو مواطن واحد.

وعادة يطلق على المساجد أسماء الانبياء والصحابة والمجاهدين تكريما لهم.

والسؤال هو: لماذا لم ينشيء الملك الحسن الثاني "مسجده" على نفقته الخاصة لانه يعتبر المثل الاعلى في بلاده، وانسان بحكم تقلده عرش المملكة المغربية قادر على الانفاق لبناء مسجد كبير مثل المسجد موضوع حديثنا.

واذا لم يرغب الملك الحسن الثاني تسمية المسجد باسم "مسجد الشعب".. فليسمه مثلا مسجد طارق بن زياد الذى فتح بلاد الاندلس، خاصة أن المسجد يقع قريبا من المحيط الاطلسي بالقرب من جبل طارق بين المغرب واسبانيا حاليا.

تاجيل النظر في التماس مبعدين من غزة

غزة — اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة امس النظر في الالتماس الذى قدمه المواطنان رياض عجور وسيد بركة لالغاء قرار ابعادهما عن الارض المحتلة وذلك حتى يوم ٩/١٨.

وقد استمع المواطنان الى التهم الموجهة اليهما والتي ادعى فيها الادعاء العام العسكرى انهما من نشطاء اللجان الشعبية، ومسؤولين عن التحريض في قطاع غزة ومن المسؤولين في حركة "فتح".

وقد حددت المحكمة العسكرية يوم ١٨ الجارى لبحث الملفات السرية.

تخفيض اسعار المازوت والنفط المباعة لشركة الكهرباء الاسرائيلية

تل ابيب — قال راديو اسرائيل انه خفضت منذ منتصف الليلة الماضية اسعار مادتي المازوت والنفط المباعة لاستهلاك شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية بنسبة تتراوح بين ٢٫٥ — ٥٫٠٪.

واضاف الراديو ان اسعار النفط في اسرائيل تعدل مرة كل اسبوعين لملاءمتها مع الاسعار في الاسواق الاوروبية.

بدء اعمال دورة وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي

الرياض — أ.ف.ب — علم من مصدر سعودى مطلع ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بدأوا قبيل مساء امس الاحد اعمال الدورة الثامنة والعشرين لبحث مفاوضات السلام بين العراق وايران التي تجرى حاليا في جنيف.

وهو الاجتماع الاول لوزراء خارجية دول مجلس التعاون — المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان — منذ دخول وقف اطلاق النار في النزاع العراقي الايراني في العشرين من اب حيز التنفيذ.

ويذكر ان هذا الاجتماع الذى يستغرق يومين ينعقد قبل القمة التاسعة لدول مجلس التعاون الخليجي. ومن المقرر أن تعقد هذه القمة في كانون الاول المقبل في البحرين.